

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلّة

المرجع:.....

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

بيداغوجيا المشاريع وأثرها في التعليم لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط (دراسة تطبيقية).

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية.

إشراف الأستاذ:

الدكتور سليمان مودع

إعداد الطلبة:

* مريم مريخي

* سارة لوصيف

* روميسة بوحبيّة

السنة الجامعية: 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19





الفرحة بما شئنا

بكل الحب أهدي هذا العمل

إلى منبع طموحي أي: عبد العزيز،

وإلى ملهمتي أي: نظيرة

-حفظهما الله-

اللذين دعاني ووفقا بجاني

لأنهما أجمل أصدقاء، وأوفى مستشـلـرين وألطف ناصحين،

ولولا صبرهما على تمردي لما حققت أي نجاح

وإلى كل من أوقفته عقبات الطريق وصعوبات الحياة عن تحقيق أحلامه.. أهديك هذا العمل.



أقرباء

أهدي ثمرة جهدي إلى ما أنزل بحقها الرحمان قوله بعد بسم الله الرحمان الرحيم

قُلْ إِنِّي أَنَا عَبْدُ اللَّهِ

إلى من جعل الله تحت أقدامها الجنة منبع الحب والعطف والرحمة والتضحية

إلى من سقتني دفء حنانها وعطفها، التي علمتني منح الحب والتسامح أُمي الحبيبة.

إلى أبي أغلى شخصية في حياتي إلى صاحب القلب الطيب ومصدر سعادتي ونجاحي، رمز العطاء والمحبة أبي العزيز.

إلى من ساندتني وخطت معي خطوات ويسرت لي الصعاب أختي الحبيبة.

إلى كل أطفال فلسطين والعراق الذين يعيشون الآن تحت أسر وقسو الظلم.

إلى الأستاذ المشرف الذي لم يبخلنا ولو بمعلومة الذي وجهنا ونصحنا كل الشكر له.

إلى أساتذتي وأهل الفضل على الذين غمروني الحب والتقدير والتضحية والتوجيه والإرشاد.

إلى كل صديقاتي اللواتي كان لي الشرف في معرفتهم.

إلى من يحمله قلبي ولا تحملهم هذه الورقة.

على كل هؤلاء أهديهم هذا العمل المتواضع سائلة الله العلي القدير أن ينفعنا به ويمدنا بتوفيقه.



أقرب الناس

وجد الإنسان على وجه الكرة الأرضية، ولم يعيش بمعزل عن باقي البشر

وفي جميع مراحل الحياة، "يوجد أناس يستحقون منا الشكر

وأولى الناس بالشكر هما الوالدين: أمي يمينة وأبي عبد المالك

لما لهما من الفضل ما يبلغ عنان السماء، فوجودهما سبب للنجاح والفلاح في

الدنيا والآخرة.

على إخوتي الذين ساندوني ووقفوا بجاني.

أهديكم هذا العمل.





قال الله تعالى ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَ أَيْدِيهِمْ وَلَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ [سورة النمل: الآية 19].

نحمد الله الذي وفقنا والذي بيده ناصيتنا وإليه آخرتنا والذي هدانا إلى الطريق المستقيم.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير لأستاذنا الفاضل -الدكتور سليمان مودع- الذي أشرف علينا وأحسن توجيهنا، وعلى المجهودات التي بذلها معنا في إتمام هذا العمل، وندعو الله أن يحفظه يمدد الصحة والعافية، وأن يبقى لنا منهلاً نأخذ منه العلم والمعرفة.

دون أن ننسى أساتذة الطور المتوسط وتلاميذ السنة الرابعة متوسط على المساعدة التي قدموها لنا.

كما نشكر كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على إنجاز هذا البحث ولو بالدعاء والكلمة الطيبة.



بسم الله الرحمن الرحيم و الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، و الحمد لله الذي وهبنا نور العلم والحكمة. أما بعد:

لقد انتقلت المنظومة التربوية الجزائرية عبر محطات من التطور والرقى، فالعالم الذي نعيش فيه اليوم هو عالم متطور باستمرار في جميع الميادين، سواء الاقتصادية أو الاجتماعية أو الثقافية، فسعت المنظومة التربوية إلى استخدام أحدث ما توصلت إليه النظريات اللسانية والنفسية والاجتماعية لتطوير مناهج اللغة العربية وطرائقها وأساليب تدريسها لتصبح أكثر فعالية وتحقق الأهداف المنشودة من تدريسها، وذلك يجعل المدرسة عنصراً فعالاً يغير الواقع والسير به نحو آفاق رحبة مفعمة بالتنمية والتقدم والنهضة الحقيقية ولن يتم هذا الهدف الإيجابي إلا إذا كان هناك تفعيل حقيقي للحياة المدرسية، وهذه الأخيرة تولي اهتماماً أكثر بجعل المتعلم محور العملية التعليمية بجعله عنصراً فعالاً مستقلاً لا سلبياً وذلك بقدرته على توظيف المعارف في حياته كلها، ولا يقتصر تجسيد معارفه على حجرة الدرس فحسب بل يستغلها مدى الحياة، فطرق التدريس والتعلم هي أكثر عناصر المنهج تحقيقاً للأهداف. وتعتبر بيداغوجيا المشروع من أهم الطرائق التربوية الحديثة التي يقوم بها كل متعلم بمفرده أو بالاشتراك مع زملائه في تعلم المعرفة والتي تعمل على اكتساب المتعلم العديد من المهارات الحركية والمعرفية والادراكية وجعله قادراً على بناء المادة المعرفية بنفسه، وتهدف بيداغوجيا المشروع إلى تكوين شخصية المتعلم وتعوده الاعتماد على نفسه في علاج المشكلات ودراساتها والتفكير في حلها.

ومن هذا المنطلق تبلورت لدينا فكرة الدراسة حول بيداغوجيا المشاريع وأثرها لدى تلاميذ السنة الرابعة متوسط -دراسة تطبيقية-، وكان الدافع الذي أدى بنا إلى طرق أبواب هذا الموضوع هو " الدور المهم الذي يلعبه المشروع في العملية التعليمية"

وذلك بتمكين المتعلم من التواصل في مختلف الوضعيات الحياتية، وبإلقاء الضوء على أهم مكونات العملية البيداغوجية على وجه الخصوص ومكانة المشروع البيداغوجي باعتباره لبنة أساسية لتطوير جودة التعليم، وقد انطلقنا في بناء تصور عام حول الموضوع بمجموعة من الأسئلة التي يمكن أن تثار حول هذا الموضوع وهي:

- ما هو مفهوم بيداغوجيا المشروع؟
- فيما تتمثل الأسس النظرية لبيداغوجيا المشروع؟
- ماهي أنواع بيداغوجيا المشروع؟
- ماهي المراحل التي يجب تتبعها لإنجاز مشروع بيداغوجي؟
- فيما تتمثل شروط نجاح المشروع البيداغوجي؟
- ماهي الأهداف المرجوة من المشروع البيداغوجي؟

وهناك عدة دراسات اهتمت بالبحث في هذا المجال من أجل تحقيق الكفايات التواصلية المرصودة لها ونذكر منها ما يلي:

❖ واقع المشروع البيداغوجي في مقاطعة التعليم الابتدائي ومعايير تقويمه من طرف مفتشي المادة لنجاة سودي.

❖ دور بيداغوجيا المشروع في تنمية مهارات التفكير ما وراء المعرفي لدى تلاميذ والمعلمين لمعلمين بالسنة الأولى ثانوي لمخلوف مروة.

ومن التساؤلات سالفة الذكر نستطيع تبين أهمية البحث في آونة بحث ميداني تطبيقي يستمد بياناته من واقع الحجرة التعليمية وكذا إبراز أهمية بيداغوجيا المشروع في تدريس اللغة ومدى مساهمتها في إثراء التفاعل الصفّي.

ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة استعنا بمجموعة من المناهج التي تقتضيها طبيعة كل فصل مما جعلنا نعتمد منهاجا تكامليا يجمع بين المنهج الوصفي والتحليلي الذي

اعتمدناه في الجانب التطبيقي على وجه الخصوص وذلك لأنه تتناسب مع طبيعة الموضوع.

وقد قسمنا دراستنا إلى جانبين جانب نظري وآخر تطبيقي، تناولنا في الجانب النظري: مقدمة تحتوي على تمهيد وإشكالية الموضوع والمنهج المتبع والتساؤلات التي يطرحها بالإضافة إلى أهميته ومبررات اختياره.

الفصل الأول: الذي يتمثل في الجانب النظري الموسوم بالأصول التاريخية والأسس النظرية لبيداغوجيا المشروع. تناولنا فيه مفهوم بيداغوجيا المشروع وأصولها التاريخية عند جون ديوي، ويليام كليباتريك وجون ديكرولي، وأسسها النظرية (النظرية البنائية المعرفية، النظرية البنائية الاجتماعية) وبعدها انتقلنا إلى أنواعها ومراحل وشروط إنجازها كما تناولنا أيضا مزايا وعيوب والأهداف المرجوة من بيداغوجيا المشروع.

الفصل الثاني: الذي يتمثل في الجانب التطبيقي (الدراسة الميدانية) الموسوم بإشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، الأهداف المرجوة من الدراسة، المنهج المعتمد في الدراسة، حدود الدراسة، مجتمع الدراسة، أداة الدراسة، تحليل بيانات الدراسة، ونموذج تطبيقي لإنجاز المشروع.

وأكملنا بحثنا بخاتمة عامة تمثلت في مختلف النتائج التي توصلنا إليها، ومن المصادر والمراجع التي اعتمدناها في هذه الدراسة: فؤاد حسن أبو الهجاء " أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة"، يوسف ذيان عواد، مجدي، علي زامل "التعلم النشط حول فلسفة تربوية تعليمية فاعلة"، محسن علي عطية " المناهج الحديثة وطرائق التدريس"، عاطف الصيفي "المعلم واستراتيجيات التعليم الحديثة".

وفي الختام بعد الحمد والشكر لله نتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذ المشرف الذي صبر معنا في إنجاز هذا العمل وحسن تعامله ونصائحه وتوجيهاته القيمة التي أنارت طريق بحثنا، فجزاه الله عنا وعن خدمة العلم كل خير.



الأصول التاريخية والأسس النظرية لبداغوجيا المشروع

من أهم المواضيع إثارة للجدل ببداغوجيا المشروع، لأنها تعد من أهم الطرائق التربوية الحديثة التي تهدف إلى تكوين في شخصية المتعلم، وتعويد على الاعتماد على النفس في علاج المشكلات ودراساتها والتفكير في حلول، فهي تلعب دورا فعالا في العملية التعليمية لأنها وسيلة للفهم وتحديد مواطن الضعف والقوة التي تحول العملية التعليمية، وكذا تحديد الأهداف المرجوة بطريقة علمية من أجل الوصول إلى نتائج إيجابية تفيد المؤسسة والمجتمع معا.

1- البداغوجيا [Pedagogy]:

لغة: مصطلح معرف عند اليونانية يعني علم التربية¹، وهذا المصطلح يتكون من شقين Ped وتعني الطفل Agogie التي تعني القيادة وتوجيه الأطفال وقيادتهم.

اصطلاحا: G,Berger "إنها مجموعة من الطرائق والوسائل التي تمكننا من ان نعين التلاميذ على الانتقال من طور الطفولة الى طور الكهولة أما لا بريث la Bret فيرى "إنها علم من العلوم الإنسانية التطبيقية يمكن المدرس من مساعدة المتربي على تطوير شخصيته وتفتحها"².

. تعد البيداغوجيا أسلوب للتواصل بين المعلم والمتعلم والتي تهتم بتطوير المتعلم والمعرفة الخاصة به وتحقيق ت مدرس ناجح.

2- المشاريع:

¹ -فاروق عبده فليح، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، (دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة 2003)، ص 69.

² -خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، (الجزائر، دار التنوير، 2004)، ص130.

لغة: جمع كلمة مشروع والتي جاءت في لسان العرب (شرع) الوارد يشرع شرعا وشروعا، تناول الماء بفيه وش ر ع.¹

اصطلاحا: عرفه فروبل ومونتيسوري "اعتماد اللعب كطريقة في العملية التربوية".² والفكرة ان المشاريع هي أعمال تنمي الطفل تكون كاللعبة وتجني ثمار المعرفة الناجحة والصحيحة والمنهج الواضح.

3- مفهوم بيداغوجيا المشروع:

لهذا المصطلح الشاسع تعريفات عدة نذكر منها ما يلي:

عرفه **الفراهيدي** "بأنه امتداد لدراسة مشكلة او موضوع وتقوم على إيجابية المتعلم لاستغلال نشاطه وتنمية الاتجاهات والميول".³ حيث بين لنا هذا المشروع انه مكمل للبيداغوجيا من اجل حل المشكلات التي تعتمد في التعليم العربي عامة والجزائري خاصة.

أما **حلمي أحمد الوكيل** "يذكر ان المشروع في نظر ويليام كليباتريك هو سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد او جماعة لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة وحماس".⁴ أي أن المشاريع تنجز وتتفد من واقع المجتمع بحماس وحب الرغبة في العمل.

¹ - ابن المنظور لسان العرب، ط1، (بلاق مصر، المطبعة المصرية)، سنة 1301هـ، ج10، ص40.

² - ينظر عبد الله عبد الدائم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، ط5، (بيروت، لبنان- دار القلم للملايين، يناير، 1984)، ص587.

³ - وفاء محمود يونس، زياد عبد الغني أحمد، (أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد إعداد المعلمين في مادة الأحياء وتنمية مهارة تفكيرهم الناقد)، مجلة التربية والعلم، المجلد18، العدد3، 2011م، ص328.

⁴ - لحسن لحية، الكفايات في علوم التربية بناء كفاية، افريقيا، الشرق، ط1، 2006م، ص86.

وهارل دوجلاس "بأنه وحدة من النشاط يقوم لها المعلم في وسط يشبه المحيط الاجتماعي الذي يعيش فيه تشبه تماما ظروف الحياة ويكون له غرض محدد واضح جذاب يريد ان يحققه من وراء النشاط.¹

ومن هذا التعريف لهارل دوجلاس نجد أن بيداغوجيا المشاريع تمكن المتعلمين عند تطبيقهم للمشاريع انهم يعيشون الواقع بحذايره وهذا ما نريده من كل ما فعلناه. . كليباتريك "المشروع في البداية بأنها الفاعلية الهادفة المطبقة في مجال اجتماعية طريقة المشروع عنده رأي وحدة او فاعلية او تجربة ذات دوافع داخلية موجهة نحو هدف معين".²

. نجد من أن من خلال تعريف كليباتريك أنه من الشروط الواجب توفرها هو وجود هدف في العمل واتصال ذلك العمل في حياة المتعلم.

من خلال التعاريف السابقة نجد أن: المشروع هو سلسلة من النشاط الذي يقوم به فرد أو جماعة لتحقيق أغراض تمكن المتعلمين عند تطبيقهم للمشروع في القسم أن يعيشوا الواقع كما هو، بتلك الدوافع الداخلية التي لها أهداف مستقبلا والتي يستعمل المتعلم تلك الأهداف في حياته الشخصية.

4- الأصول التاريخية لبداغوجيا المشروع:

4-1 جون ديوي

أ- حياته:

ولد جون ديوي في مدينة بورلنجيت Burlington من ولاية فيرمونت Vermont سنة 1859م، وقد تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدينته وتعليمه الجامعي في ولايته، وبعد إتمامه لتعليمه الجامعي في ولايته عام 1879م اشتغل بالتدريس لفترة من الزمن

¹ - عبد اللطيف بن حسن فرج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرون، ط4، دار المسيرة، عمان، ص200.

² -ينظر: عبد الله عبد الدائم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، ص587.

في إحدى المقاطعات، ثم ما لبث أن تآقت نفسه لمواصلة دراساته العليا في ميدان الفلسفة والعلوم السياسية والتاريخية وقد استطاع في سنوات قليلة أن يحصل على شهادة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة "جون هيونكز" عام 1884م.

وبمجرد حصوله على الدكتوراه انضم إلى جامعة "متشجن" كمحاضر بها في الفلسفة، وقد بقي في هذه الجامعة لم يغادرها إلا فترة قصيرة إلى جامعة "ميتسوتا" حتى دعي عام 1894م لتولي رئاسة قسم الفلسفة بجامعة "شيكاغو"، وقد استمر في جامعة "كولومبيا" وقد استمر في رئاسة قسم الفلسفة في هذه الجامعة حتى انتقل منها عام 1904م إلى جامعة "كولومبيا" منذ هذا التاريخ حتى تقاعده عام 1930م.

وقد نال ديوي شهرة فائقة كفيلسوف مفكر وكمصلح تربوي كبير في الولايات المتحدة وحدها، بل وفي جميع أنحاء العالم، وقد دفعت هذه الشهرة الكثير من البلدان المتقدمة لدعوته ليحاضر في جامعتها وليساعد في تنظيم تعليمها.¹

ب- أبرز أعماله:

من أبرز أعمال جون ديوي في الميدان التربوي إنشاؤه لمدرسة "النموذجية" في مدينة شيكاغو سنة 1896م ، وقد اتخذ ديوي من هذه المدرسة الابتدائية النموذجية حقلاً لتجربة نظرياته وأراءه التقدمية في التربية، وقد حاول أن يقيم برامج هذه المدرسة وادارتها على مبادئ الفلسفة البرغماتية التي من بينها وجوب الاتصال والتعاون بين المدرسة والبيت، ووجوب اتصال خبرات التلاميذ في المدرسة بخبراتهم خارج المدرسة، ووجوب جعل الأطفال يتعلمون عن طريق خبرتهم ونشاطهم الذاتي ووجوب احترام ميول التلاميذ وحاجاتهم وحريتهم في التعبير عن أنفسهم، ووجوب مراعاة الفروق الفردية إلى غير ذلك من المبادئ التي كانت مطبقة في المدرسة التجريبية.²

¹—Frederic Eby, The Development of Modern Education—(2nd ed), Englewood, cliffs, J, N, prentice— Hall, Ins, 1960, pp. 610–611.

²—See also: K. c, Mayhew end A–c, Edwards, Th dewey. Ibid, pp–611,612, School,

Appendisc II New York: D: Appleton–century Co, Inc, 1936.

ويمكن أن يضاف إلى أعماله التربوية مئات المقالات وعشرات الكتب التي كتبها في الفلسفة والتربية.

ج- وفاته:

ظل جون ديوي في نشاط علمي دائم حتى توفي في اليوم الأول من شهر جوان عام 1952م عن عمر يناهز 92 سنة.

4-2 ويليام هيرد كليباتريك

أ-حياته:

ولد ويليام هيرد كليباتريك في وايت بليز جورجي، وكان لديه تربية أرثوذكسية وتلقى تعليمه في جامعة ميرسر وجامعة جونز هوبكنز حيث أصبح قيما بعدها مدرسا للرياضيات في المدرسة الثانوية وجامعة ميرسر، التقى جون ديوي لأول مرة عام 1898م والتقى له مرة أخرى عام 1907م، قرر كليباتريك أن يجعل فلسفة التعليم تخصصه وشغل جميع الدورات من قبل ديوي.

ب-أبرز أعماله:

- درس في معهد بلاكي جنوب غرب جورجيا، وهناك تعرف على النظريات التربوية للمعلم الألماني فريدريش فروبيل، مؤسس روضة الأطفال وداعية التعلم من خلال اللعب.
- درس في جامعة جونز هوبكنز صيف 1895م.
- كان مديرا لمدرسة أندرسون الابتدائية، سافانا، جورجيا 1896-1897م.
- درس الرياضيات في جامعة ميرسر 1897-1906م.
- كان نائب الرئيس 1900م والرئيس بالنيابة جوان-1904م.
- أمضى حياته في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا حيث كان طالبا سبتمبر-1907م.
- حصل على درجة الدكتوراه 1912م.

- كان محاضرا في التربية 1909-1911م، وأستاذا مساعدا 1911-1915م، وأستاذا مشاركا 1915-1918م، وأستاذ فلسفة التربية 1918-1937م وبعد ذلك أستاذ فخري.
- درس في الدورات الصيفية في جامعة جورجيا 1906-1908-1909م، وجامعة الجنوب 1907م، وكان أستاذا زائرا بجامعة نورث وسترن 1937-1938م، ودرس دورات صيفية هناك 1939-1941م، درس دورات صيفية في جامعة ستانفورد 1938م، جامعة كنتاكي 1942م، جامعة نورث كارولينا 1942م، وجامعة ميتسوتا 1946م.
- حصل على دكتوراه فخرية في القانون.
- كان رئيسا للرابطة 1937م (TCCU) بعد تقاعده من الحضرية في نيويورك
- رئيس الشباب الأمريكي لشباب العالم 1946-1951م.
- رئيس مكتب التعليم الدولي 1940-1951م.
- طور طريقة المشروع للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والذي كان شكلا من أشكال التعليم التقدمي التي نظمت المناهج وأنشطة الفصول الدراسية حول الموضوع.¹
- توفي ويليام هيرد كليباتريك في 13 فبراير 1965 في نيويورك في الولايات المتحدة² بعد صراع طويل مع المرض عن عمر يناهز 93 سنة.

جون ديكرولي:

أ-حياته:

¹-ينظر: جوتيك جيدرال، 2009، وجهات نظر Pearson، جديدة في الفلسفة والتعليم -205-SBNO ارقم

Education, INC, p340..5944-6

² - Gutek, Gerald I (Pearson) New perspectives on philosophy and Education (2009) Education, p340.

ولد الدكتور **أوفيد ديكرولي** Dicroly Ovide في مدينة ريناي في بلجيكا عام 1871م لأب فرنسي الأصل، فتمرن في طفولته على الأعمال اليدوية، درس الطب في جامعة غاند وتابع دروسه في برلين ثم باريس حيث تخصص في الأمراض العصبية والعقلية ثم عاد إلى بلجيكا.

ب- أعماله:

- أنشأ **ديكرولي** معهد التعليم المدرسة الخاص بالمتأخرين في منزله عام 1901م.
- أنشأ مدرسة للأسوياء سماها " للحياة وبالحياة " عام 1907م وذلك إثر نجاح طرقه مع المتأخرين.
- ترأس المؤتمر العالمي الأول لدراسة الطفل الذي عقد في بروكسل عام 1911م.
- أصبح مديرا لقسم علم النفس والتوجيه المهني عام 1912م.
- عين أستاذا بمدرسة "بلتمبل" وهي معهد عال للتربية عام 1913م.
- أسس دارا لمساعدة يتامى الحرب سميت "بيت اليتامى" عام 1914م.
- أصبح أستاذا لعلم نفس الطفل في جامعة بروكسل عام 1920م.
- كلف بتدريس علم الصحة المدرسية لطلبة الدكتوراه بكلية الطب عام 1921م، واشترك في العام نفسه بتأسيس الجامعة العالمية للتربية الحديثة.
- أسس رابطة المدرسة الحديثة 1927م هذا بالإضافة إلى عمله فنشأ طبيبا في وزارة العدل قسم حماية الطفولة.¹

ج- وفاته:

توفي **جون ديكرولي** في بروكسل عام 1932م بعد أن ترك وراءه منجزات ومؤلفات وأساليب تربوية يحتذى بها وأصبحت محورا من محاور نظريات التربية الحديثة.

5- الأسس النظرية لبيداغوجيا المشروع:

¹ - مرام أحمد الحازمي، التدريس على طريقة ديكرولي (1871-1932م)، ص2.

5-1- النظرية البنائية المعرفية:

• تعريف النظرية البنائية المعرفية:

تعد النظرية البنائية المعرفية، من أهم النظريات التي قام بها العالم **بياجيه** بتأسيسها، والتي تعتمد في الأساس على دراسة العمليات المعرفية التي يقوم بها العقل البشري عند استقبال التعلم.

• أسس النظرية البنائية المعرفية:

. من خلال مبادئ الموازنة يستطيع الانسان ان يكون فهما أكثر دقة للعالم من حوله، وهذه هي مبادئ التعلم من وجهة نظر بياجيه.

. النمو المعرفي حصيلة التفاعل بين عوامل النضج البيولوجي والبيئة الطبيعية والاجتماعية والتوازن، لان الطفل يكتسب من خلال هذا التفاعل الخبرات المباشرة الناتجة عنه ويتعلم كيف يتعامل مع هذه البيئة ويكتسب أنماطا جديدة من التفكير يدمجها في تنظيمه المعرفي.

. التطور المعرفي ليس تطورا بل كيفية في أساليب التفكير ووسائله ويخضع لتتابع متدرج، له فئات اعمار تقريبية لكل منها خصائص مميزة.

. لا يمكن تعلم المفهوم المحدد ألا إذا كان الطفل، قد اكتسب الكفاءة العقلية للربط بين المعلومات المتناثرة، وهذه الكفاءة تتجم عن عملية التجريب التأملي التي تعتمد تطور الذكاء الذي يتجاوز نطاق الخبرة بالمفاهيم المتشابهة وتطور الذكاء كنظام وظيفي يضع الحدود لما يجب تعلمه.

- التطور عملية زيادة الوعي، وهو ازدياد حساسة الانسان للطريقة التي تستطيع بها نشاطاته وأفكاره، ان تسهم في إقامة بناء إيجابي أكثر مرونة وتكيفاً لهذا العالم بصرف النظر عنها إذا كان لهذا الوعي أي علاقة بالحقيقة المطلقة ام لا.

- من المفاهيم الرئيسية التكيف الفني الذي اعتبره بياجيه نزحه العضوية الى مواعمة نفسها مع البيئة التي تعيش فيها.¹

● الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية المعرفية:

استفاد المتعلم بالكثير من إجابيات النظرية البنائية المعرفية ولكنها تعرضت للنقد لأنها أهملت بعض الجوانب التي نحتاجها وهي:

- تهتم هذه النظريات بعملية التعلم وليس بقيمة التعلم.
- التركيز على عمليات النقل العليا دون العمليات الدنيا مما يصعب فهم التعلم لذا الكثير.
- تقليص دور المعلم في بلاء المعارف.
- معالجة المعلومات يتم من خلال الاستبصار والاكتشاف وذلك يقلل من ثقة المعارف التي يستقبلها المتعلم بنفسه.²

5-2- النظرية البنائية الاجتماعية:

● تعريف النظرية البنائية الاجتماعية:

ظهرت هذه النظرية في أواخر القرن العشرين وبداية الالفية الثالثة الميلادية متأثرة بكتابات العالم المعرفي الروسي ليف فيجوتسكي (Lev vygotsky 1896-1934) الذي يعد من أكبر رواد البنائية الاجتماعية، وتسمى هذه النظرية أحيانا بالنظرية الثقافية الاجتماعية Socio-cultural-Theory وتقدم تصورا عميقا للتعلم وشروط حدوثه مقارنة بالنظريات التقليدية وتفسر التعلم على انه عملية بناء مستمر تحدث داخل المتعلم، من خلال تفاعله مع الآخرين من حوله.

¹-علي راجح حركات، نظرية بياجيه في النمو المعرفي، 4 أكتوبر 2010، تم الاطلاع عليه، 2ماي 2021 على الساعة 10:04 في موقع www.edutrapedia.com

²-www.muhtwd.com، النظرية المعرفية مبادئها وروادها، تم الاطلاع عليه 2ماي 2021، على الساعة 10:56 صباحا.

وتفترض هذه النظرية ان المتعلم يبني المعرفة اثناء محاولاته لفهم ما يواجه من مشكلات وخبرات لكونه كائن حي نشط وباحث دائما عن المعنى.¹

ووفقا للنظرية البنائية الاجتماعية فان المعرفة لا تعطى ولا تكون مطلقة او ثابتة بل هي بناء فري يتم في السياقات الاجتماعية التي يحدث فيها التعليم وهي تعتبر التعلم نشاطا اجتماعيا يمارس فيه المتعلمون أنشطة فردية واجتماعية قبل المناقشات والمفاوضات مع المعلمين وقرانهم،² فالبنائية الاجتماعية تؤكد على ان المتعلمين عليهم بناء فهمهم بأنفسهم وذلك استنادا على تجاربهم وتفاعلهم مع المجتمع، فالمتعلم يفكر في خبراته ومعتقداته والآراء التي يتبناها ويعطي معنى الحصول على المعرفة.³

أي يمكن تعريفها بأنها: "نظرية في التعلم واكتساب المعرفة، يقوم فيها المتعلم بإعادة بناء معرفته السابقة داخل اثارها الاجتماعي، وذلك عندما يشعر المتعلم بعدم رضا عن معرفته بمقارنتها بمعارف الآخرين وبصيغة جديدة لفظية او مرئية بحيث يصبح المتعلم ذا معنى".

• أسس النظرية البنائية الاجتماعية:

تقوم النظرية البنائية الاجتماعية على عدة أسس من أهمها:⁴

- ان التعلم الاجتماعي أكثر نشاطا من التعلم الفردي، فالفرد يتعلم بشكل إيجابي وسط مجموعة من الافراد مثل زملائه- المعلم- الوالدين.

¹-مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، العدد (10/الجزء الأول)، أكتوبر لسنة 2012م، ص24.

² - Driver Asoko leach Scott, Thortimer1994 ,Driver, Asoko, H, Leach, J, Scott,P,Thortimer, E, 1994, const ructing,S.

³ -Nationl, Science Resource center1997.

⁴ - Ernest (1994) " Social contructivism and thepsychology of ematics Education" in

const vucting Thathem atial Knowledge Epistem ology and ،:P, Evnes (E, d)

Thathematies Education, London, Falmer press,62-72.

- ان التعلم الاجتماعي يساعد على بناء المعرفة، فالتعلم الفردي يكون اقل في اكتساب المعرفة والمهارة من التعلم المبني على التفاعل الاجتماعي الذي يساعد بدوره على بناء المعرفة.

- يجب ان يتعلم الفرد كيف يكون متعلما اجتماعيا، فالفرد لا يتعلم فقط معرفة و لغة بل يكتسب أيضا مهارة حول تعليم نفسه كيف يستفيد من البيئة الاجتماعية المحيطة به.

- تعلم المحتوى الاجتماعي يجب ان يتم من خلال التفاعل الاجتماعي حيث يتضمن ذلك مهارات اتصال.

- تؤكد على المعارف المنظمة التي تراكمت ولا تزال تتراكم عبر الاحقاب ويكمل بعضها بعضا، مثلما ينقد بعضها بعضا، حيث تبطل النظريات الحديثة في مجالات مختلفة، النظريات التي سبقها في ازمان سابقة.¹

- تؤكد البنائية الاجتماعية على ان أنظمة المعرفة متعددة، ليست الا تركيبات ذهنية إنسانية constructs human وان الصورة التي صيغت -ولاتزال تصاغ فيها- المعارف في أنظمة المعرفة جميعها تمت وفقا لمقتضيات او قيود كثيرة منها سياسة الحكم والأيدولوجية السائدة في المجتمع والقيم الدينية والخلقية التي يؤمن بها من تصدوا ويتصدون لصنع المعارف وتوليدها والنزوع الى فرض القوة وصيانة المصالح الاقتصادية الذاتية لمن صاغوا المعرفة او يصغونها والحفاظ على مكانتهم الاجتماعية.

- من مقتضيات البنائية الاجتماعية في رؤية أصل المعرفة الإنسانية ان يراعى في ان المعارف لا تنتقل من جيل الى جيل او من المعلمين الى المتعلمين، انما يبني المتعلمون معارفهم في ضوء السياقات الفكرية و الاجتماعية، وليس من خلال أدوات أبستمولوجية محضة و لذا فان المعارف المختارة للتعلم و التعليم في مجالات الحياة كافة يجب ان تكون ملائمة لتطوير الاسبقية الاجتماعية الراهنة و تحديثها وفقا

¹ - أحمد المهدي عبد الحليم، 2003م، ندوة بعنوان البنائية والقبلية العرفانية.

للمعارف الجديدة، وفي أسبقية و مناخات تشجيع المتعلمين على بناء معارف جديدة و تعاونهم على توظيفها في تلك الاسبقية و من عمالقة رواد البنائية الاجتماعية المعاصرين Gergen Kenneth¹.

• الانتقادات الموجهة للنظرية البنائية الاجتماعية:

- يمكن ايجاز أوجه القصور في البنائية الاجتماعية فيما يلي:²
- اعطى فيجوتسكي اهتماما قليلا للإسهامات الفردية رغم أهميتها بالنسبة للفرد.
- تجاهل فيجوتسكي لعامل العمر، حيث يساوي في المعاملة بين طفل الثانية وطفل الثانية عشر، وأغفل عامل النضج كمؤثر في ثقافة وتعلم الفرد.
- قصور نظرية فيجوتسكي في إيضاح المعايير القياسية للنمو وما الذي يميز النمو عن مجرد التغيير.
- تجاهل الجوانب الانفعالية للفرد رغم أهميتها واعتبر التعب من التعلم والإحباط والفشل سلسلة من الإهمال.

6- أنواع بيداغوجيا المشروع:

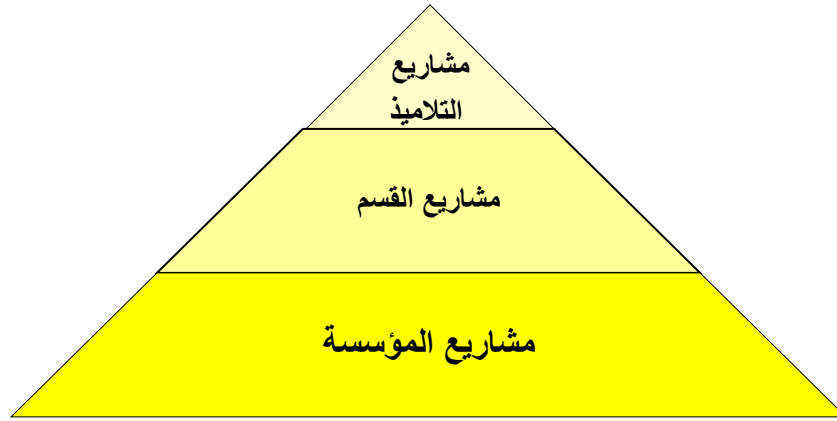
تعتبر المشاريع من اهم الطرائق الحديثة التربوية التي من أهدافها تكوين فرد له شخصية قادرة على حل المشكلات في حياته اليومية وتعيده على الاعتماد على النفس ومن أنواعها ما يلي:

- ✓ مشروع المقاطعة
- ✓ مشروع المؤسسة
- ✓ مشروع القسم
- ✓ المشروع الشخصي للتلميذ
- ✓ مشاريع الأوراش الفنية

¹ -أحمد المهدي عبد الحليم، المرجع السابق.

² - أميمة محمد عفيفي، 51، 2004). أستاذ المناهج وطرق تدريس العلوم المساعد معهد الدراسات التربوية- جامعة القاهرة، (1435هـ-2014م).

- ✓ مشاريع الخرجات الدراسية
 - ✓ مشاريع الدعم التربوي
 - ✓ مشاريع الرياضة التربوية
 - ✓ مشروع ادماج ذوي الاحتياجات الخاصة
 - ✓ مشروع المساعدات الخاصة
 - ✓ المشاريع الخاصة بالأطفال الذين يعانون امراضا نفسية
- من بين الأنواع السابقة هناك ثلاث مشاريع مهمة تتدرج وفق هرم واحد:



- **مشاريع المؤسسة:** يعبر عن مقاصد السياسة التربوية لمؤسسة تعليمية على مدى متوسط، في إطار الالتزام مرامي وغايات المنظومة التربوية ككل.¹
- **مشاريع القسم:** يكون هذا النوع تحت اشراف المعلم حيث يوجههم ويرشدهم ويقوم بتعليمهم الاعداد والتخطيط والتنفيذ ويحاول توفير الظروف المناسبة لسير انجاز المشروع.
- **مشاريع التلاميذ:** هذا النوع للأسف لا يوجد في عالمنا العربي، لأنه يعاني التخلف والتبعية في جميع المجالات وخاصة الجانب العلمي ونجد هذا النوع الا في البلدان المتقدمة التي تحترم حقوق الطفل وتسعى الى خلق الابداع في شخصية الفرد.

¹ محمد ايت موحى، تدبير النشاط التربوي، سجل وبدائل لانفتاح المدرسة على محيطها، الدار البيضاء، المغرب، ط1، 1991، ص22.

7- مراحل انجاز المشروع:

7-1 اختيار المشروع:

وهي أهم مرحلة اذ يتم ذلك باشتراك المتعلمين والتشاور معهم في شأنه، وينبغي ان يكون المشروع متوافقا مع ميولات المتعلمين ورغباتهم، ويجب ان يتناسب المشروع مع القدرات العقلية والعضلية للمتعلمين، ثم ينبغي ان يثير المشروع أنشطة متعددة ويمس مجالات عمل متنوعة وقريبة من مواضيع المقررات المدرسية التي يشتغل عليها المتعلمون.¹

7-2 تخطيط المشروع:

يراعى في هذه المرحلة ما يلي:

- ✓ تحديد الأهداف الخاصة بالمشروع، وذلك من اجل انتقاء الأنشطة والوسائل التي تقوم على تحقيق الأهداف.
- ✓ تحديد نوع النشاط الفردي والجماعي اللازم.
- ✓ تحديد الطرق المتبعة في تنفيذ النشاط، ودور كل من الفرد والمجموعات فيه.
- ✓ تحديد مراحل تنفيذ المشروع، وتحديد متطلبات العمل في كل مرحلة.¹

7-3 تنفيذ المشروع:

ويتم فيها تنفيذ الفعلي للمشروع، حيث ينتقل من كونه اقتراح الى مرحلة الاعداد والعمل، بحيث تتظافر فيه جهود المعلم والمتعلم لتنفيذ المشروع.² مع عدم التشابه في موقع التنفيذ.

حيث يظهر دور المعلم في تنفيذ المشروع بعد اختيار المشروع ووضع الخطة المناسبة للعمل عليه إذ تتجلى مهامه في:

¹- عبد العظيم صبري عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والإلكترونية، المجموعة العربية للتدريس والنشر، ط1، القاهرة، مصر، 2005م، ص98-99.

¹ - وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان، ط2، 2005م، ص229.

² - عبد العظيم صبري عبد العظيم، المرجع السابق، ص98-99.

✓ التحقق من قيام كل متعلم من بالمهمة الموكلة اليه.

✓ التأكد من ضرورة التزام المتعلمين ببنود الخطة.

✓ تقديم الاستشارة والتوجيه والمشاركة.

✓ سماع اراء المتعلمين والاستجابة الى تساؤلاتهم.

✓ استشارة دافعيّتهم وتحفيزهم على الإنجاز.

أما دور المتعلم في تنفيذ المشروع فيتجلى فيما يلي:

✓ جمع المعلومات حول الموضوع.

✓ تنفيذ المهام الموكلة اليه وفق الخطة التي وضعها.

✓ تحديد جميع بنود الخطة وإجراء التعديلات اللازمة حسب تطورات المشروع.

✓ توثيق المشروع.

✓ كتابة تقرير ختامي للمشروع.³

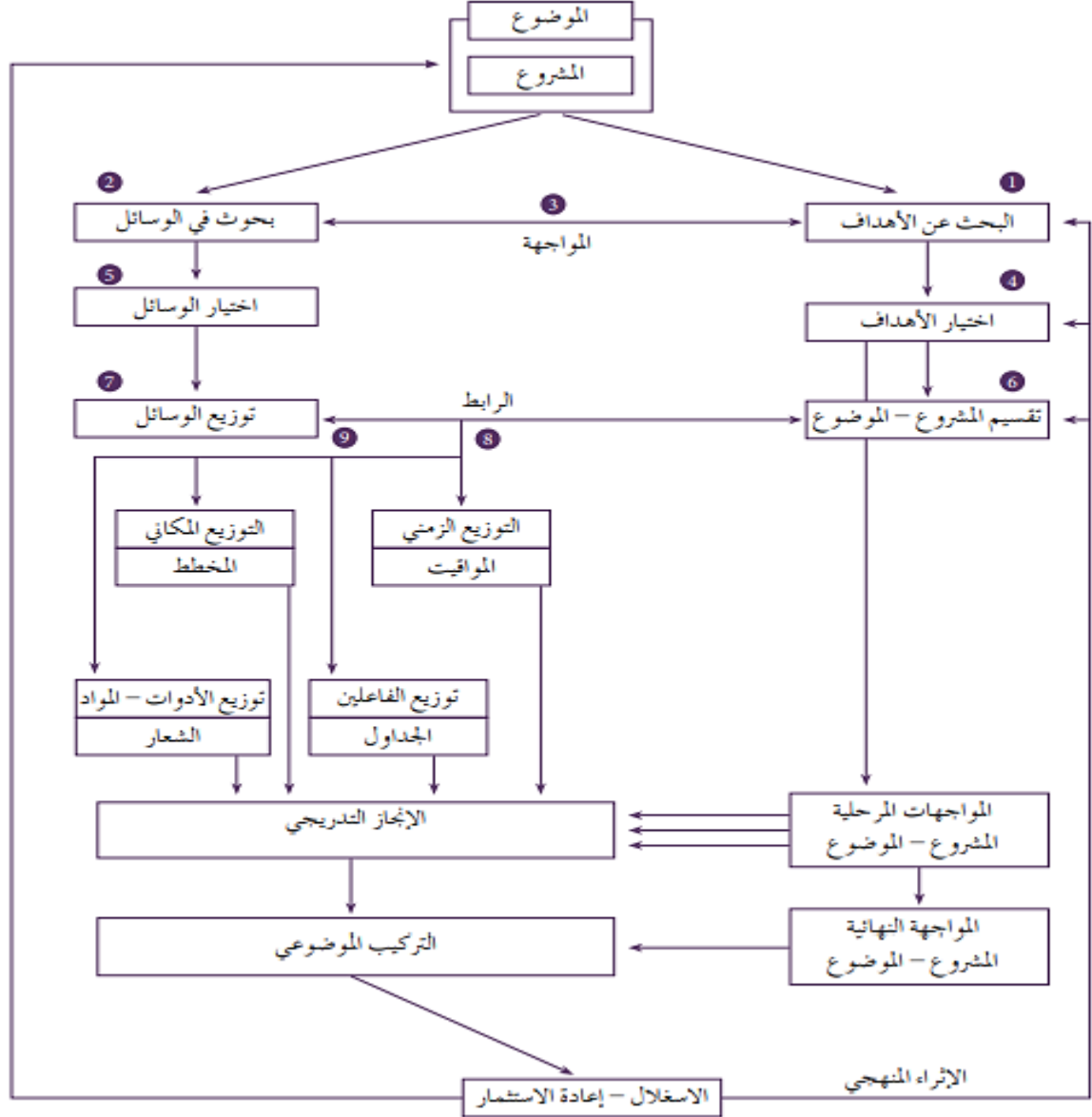
7-4 تقويم المشروع:

في هذه المرحلة يتم الحكم على المشروع وتقييمه وتقع هذه المهمة على عاتق المعلم بشكل رئيسي إذ عليه ان يشارك الطلبة في هذه العملية، وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بالاطلاع على منجزات الطالب حيث يتعرف على مواطن الضعف ومواطن القوة لديه ومعرفة الأخطاء التي قد يقع فيها ثم العمل على تنمية ذكاء الطالب وهذا يعد من اهم فوائد تنفيذ المشروع فمن خلاله يعرف مدى اتقانه لعمله وكيفية معالجة الأخطاء الذي يقع فيها.

³ -أسامة محمد أنيس زيود ((واقع استخدام التعلم القائم على المشاريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر ممثلي العلوم في محافظة حنين))، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2016م، ص23.

8- شروط نجاح المشروع البيداغوجي:

يقترح فيال خطاطة منظمة تعرض أصناف المهام التي يجب تصورها من أجل تحقيق مشروع ناجح وهي كالتالي:¹



¹ فرانسواز سيبلي، المشروع البيداغوجي، ترجمة يوسف تيس (أستاذ المنطقيات والفلسفة المعاصرة، جامعة محمد بن عبد الله فانس، المغرب)، التعليم عبر المشروع، مجلة رؤى التربوية، العددان 44-45، ص 26.

9- مزايا وعيوب بيداغوجيا المشروع:

- بيداغوجيا المشروع هي من أهم طرق التدريس الحديث التي تسعى الى تطبيق الجانب النظري، وذلك من خلال جعل عملية التعلم عبارة عن مشاريع ملموسة وتتمثل مزايا بيداغوجيا المشروع في:
- ✓ يتدرب التلاميذ على التخطيط كما يقومون بنشاطات متعددة تؤدي الى اكسابهم خبرات جديدة متنوعة.
 - ✓ يتيح حرية التفكير وينمي الثقة بالنفس¹ وحب العمل ويشجع التلاميذ على الابداع والابتكار حيث يتمكن المتعلم من الاعتماد على نفسه في عملية التعلم والبحث عن المعلومات واستثمارها في أماكن جديدة.
 - ✓ ينمي بعض العادات الجيدة عند التلاميذ مثل تحمل المسؤولية والتعاون والتحمس للعمل والاستعانة بالمصادر والكتب والمراجع المختلفة.
 - ✓ يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ حيث أنهم يختارون ما يناسبهم من المشروعات بحسب ميولهم وقدراتهم².
 - ✓ يدمج الحياة الدراسية بالحياة الاجتماعية.
 - ✓ ينمي قدرة المتعلم على اصدار الحكم في اتخاذ القرارات³.
 - ✓ يعمل المشروع على اعداد الطالب وتهيئته للحياة خارج اسوار المدرسة حيث يقوم بترجمة ما تعلمه نظريا الى واقع ملموس وتشجيعه على العمل والإنتاج.

1-أبي ليبد ولي خان المظفر، طرائق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدارس الإسلامية، 1430هـ، 2009م، ص31

2-عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعليم الحديث، ط1، (عمان-الأردن- دار أسامة للنشر والتوزيع 2009م)، ص152.

3-محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع (د-ط)، عمان، الأردن 1430هـ - 2009م، ص152.

✓ يسمح بتكوين علاقات اجتماعية بين المتعلمين.¹

وتتمثل عيوب بيداغوجيا المشروع في:

✗ افتقار المشروع الى التنظيم والتسلسل فتكرار الدراسة في بعض المشروعات، فكثيرا ما يتشعب المشروع في عدة اتجاهات مما يجعل الخبرات الممكن الحصول عليها سطحية غير منتظمة.

✗ قد لا تتوفر لدى المعلم الامكانية اللازمة لمتابعة المشروع.²

✗ اتباع الطريقة يقتضي إعادة توزيع جداول الدروس في المدرسة.

✗ صعوبة تنفيذ المشروع في ظل السياسة التعليمية الحالية لوجود الحصص الدراسية والمناهج المنفصلة وكثرة المواد المقررة.

✗ المبالغة في إعطاء الحرية للتلاميذ وتركيز العملية حول ميول التلاميذ وترك القيم الاجتماعية والاتجاهات الثقافية لصدفة وحدها.³

✗ قد يواجه المعلم صعوبة في تقويم المشروع.

✗ قد يحتاج المشروع إمكانية ضخمة من حيث الموارد المالية وتلبية متطلبات المراجع والأدوات والأجهزة وغيرها لا توفرها المؤسسة التعليمية.

✗ يصلح لبعض المواضيع الدراسية أكثر من غيرها.⁴

10- الأهداف المرجوة من بيداغوجيا المشروع:

من بين الأهداف التي سعت بيداغوجيا المشروع الى تحقيقها ما يلي:

¹ - زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، دار الكتب، ط1، العين دولة الامارات العربية المتحدة، هـ 1431-2010م، ص161-162.

² - محسن علي عطية، الكافي في أساليب اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006م، ص134.

³ - فؤاد حسن أبو الهجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط1، (عمان- الأردن، دار المناهج1422هـ - 2001م) ص205.

⁴ - يوسف ديان عواد، مجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع (د-ط)، عمان، الأردن، 1431هـ - 2010م، ص159.

- **زيادة الدافعية:** لأن التعلم المكون على المشاريع يقدم الكثير من الفرص لزيادة دافعية المتعلمين بالاعتماد على رغباتهم وذلك بامتلاك الأسئلة، ومنه يقضون وقتاً ممتعا للعمل والبحث عن الإجابة خارج المؤسسة.
- **زيادة الاستقلالية المعرفية:** اذ يصبح المتعلمون يتحملون مسؤولية قراراتهم وجميع احتياجاتهم الخاصة دون الاعتماد على المعلم، ومن هنا تنظم عاداتهم وتنمي مهاراتهم وهذا يساعد المتعلمين على امتلاك استقلالية معرفية تهيئهم ليصبحوا متعلمين ناجحين.
- **زيادة التحصيل:** وذلك لأن المتعلمين يستخدمون مستويات عالية من التفكير من خلال توظيف مكتسباتهم في المؤسسة لإنتاج حلول وتفسيرات واستنتاجات وإصدار الأحكام.
- **تفعيل المنحى التكاملي:** يساعد المتعلمين في الربط الكامل والمتناسق بين المواد الدراسية المختلفة.
- **المتعلم معلم الآخرين:** وذلك يكون عندما يعرض المتعلم مشروعه أمام الصف، فيصبح معلما صغيرا يشرح فكرته، ويبين الخطوات التي يمر بها والصعوبات التي واجهها والاشياء الجديدة التي تعلمها ويجيب على استفسارات زملائه، وبهذا تزيد ثقته بنفسه وثقة زملائه به، كما أنها فرصة للمعلم أيضا لتدريس متعلميه على احترام زميله الذي يعرض مشروعه وابداء الترحيب بأفكاره وانتاجه والتدريس على آداب الاصغاء وتقبل الآخرين.¹

¹ -زياد سعيد بركات، (فاعلية استراتيجية التعلم بالمشاريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي)، رسالة ماجستير، في المناهج وطرق التدريس تكنولوجيا التعليم، لكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 1434هـ -2013م، ص19-20.



الرواية الميدانية

بعد ما تم التطرق له في الجانب النظري إذ تم العرض عن إشكالية الدراسة وفرضياتها مع ضرورة التعريف بمتغراتها، سيتم التطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني الذي هو المحك الفعلي الذي من خلاله التقرب من ميدان البحث العلمي ومعالجة النتائج كما وكيفا للوصول إلى الحقائق العلمية، من خلال تناول مجالات الدراسة وأداة الدراسة، إضافة إلى الأنوات المستخدمة.

1- إشكالية الدراسة

من خلال التطور العلمي الحاصل حالياً أو ما يعرف "بالرقمنة" في جميع الميادين وبالأخص في المجال التعليمي حيث تطور التعليم وأصبح حضوراً وعن بعد، ولهذا أصبحت المشاريع تتجزأ على غير العادة، فتعددت وسائل البحث وتغير أسلوب المعلم في التدريس، خاصة في ظل جائحة كورونا حيث أصبحت المشاريع تتجزأ فردياً وليس جماعياً وهذا بسبب إجراءات التباعد الاجتماعي للحد من انتشار الفيروس، ومنه نطرح إشكالية دراستنا الميدانية:

- ماهي الآثار الإيجابية التي يحدثها المشروع في إثراء التفاعل الصفّي؟
- هل تحقق المشاريع البيداغوجية الكفاءة التواصلية؟
- ماهي المعوقات التي تصادق الأساتذة في تقديمهم للمشاريع؟
- وهل ساعدت الأساتذة طريقة توزيع المشاريع على التلاميذ في ظل جائحة كورونا؟

2- فرضيات حول الدراسة:

تهدف الدراسة من خلال تساؤلاتنا المطروحة إلى الكشف عن أثر بيداغوجيا المشاريع وأثرها في تعليم تلاميذ السنة الرابعة متوسط، والدراسة الاستكشافية لا تحتاج إلى وضع فرضيات.

3- أهداف الدراسة:

- قبل الخوض في أي دراسة أو أي بحث كان مجال التربية أو في المجالات المختلفة لابد على كل باحث أن يضع مجموعة من الأهداف التي يسعى جاهدا إلى الوصول إليها وتحقيقها وهي:
- محاولة التعرف على مفهوم بيداغوجيا المشاريع.
 - محاولة فهم بيداغوجيا المشاريع وأسسها النظرية.
 - محاولة الوصول إلى الأهداف المرجوة من بيداغوجيا المشاريع.
 - محاولة الوصول إلى أهم الصعوبات التي قد تواجه التلاميذ والأساتذة أثناء العمل الجماعي في ظل جائحة كورونا.

3- منهج الدراسة:

يعتبر الاختيار الصحيح للمنهج الذي يتبعه المتعلم لإنجاز بحثه سببا رئيسيا في نجاح أو فشل البحث، وبما أن بحثنا متمحور على " بيداغوجيا المشاريع وأثرها في تعليم تلاميذ السنة الرابعة متوسط" اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي، لأنه يقوم بوصف الظواهر وحل المشكلات والتساؤلات التي تقع في دائرة البحث، ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن طريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة.

4- حدود الدراسة:

أجمع العديد من الباحثين في منهاج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة 3 مجالات أساسية تتمثل في: المجال الزمني، المجال المكاني، المجال البشري.

أ) المجال الزمني: تم إجراء هذه الدراسة خلال الفصل الثاني من الموسم الدراسي 2020-2021م، ولقد دامت إجراءات هذا البحث حوالي شهري (فيفري- مارس) 2021.

ب) المجال المكاني: تم إجراء الدراسة الأساسية في متوسطة علاوة بن طلحة ببلدية زغاية ولاية ميله.

ج) المجال البشري: تم توزيع الاستبيان على 7 أساتذة اللغة العربية في الطور المتوسط، و 20 تلميذا يدرسون في السنة الرابعة من التعليم المتوسط.

5- مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع البحث ممثلة لأفراد المجتمع كله، وقد اعتمدنا في اختيار عينة دراستنا أسلوبا عشوائيا على أساس تكافئ فرص الاختيار أمام جميع افراد المجتمع.

ولقد تم اختيار عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية للطور المتوسط (7 أساتذة) وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط (20 تلميذا) بمتوسطة علاوة بن طلحة ببلدية زغاية ولاية ميله.

6- أداة الدراسة:

بما أن دراستنا دراسة ميدانية، اعتمدنا على أداة جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان.

تعريف الاستبيان: هو قائمة من الأسئلة المكتوبة المهمة التي تتعلق بموضوع

معين، يستهدف جمع إجابات عينة من الأفراد لهذه الأسئلة، ويستعمل عادة كأداة

البحث المحسبة أو قياس الاتجاهات والآراء.¹

قمنا بتوزيع هذا الاستبيان المتكون من 6 أسئلة خاصة بالأساتذة، و 7 أسئلة

خاصة بالتلاميذ، وهذه الأسئلة تبين مدى تأثير بيداغوجيا المشاريع على تلاميذ

(الرابعة متوسط).

وقد اتبعنا خلال عملية أجوبة الاستبيان ما يلي:

¹ - مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون الأميرية، ج 1، 1984م، ص 89.

- العدد الكلي لأجوبة ← 100%

- العدد التكراري ← س

س × 100 = عدد التكرارات

النسبة المئوية = _____

العدد الكلي للأجوبة

- **العينة:** هي عبارة عن اختيار جزئية من المجتمع بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة، وتعتبر الجزء من الكل. وقد تم اختيار العينة بعشوائية حيث شملت 7 أساتذة من معلمي السنة الرابعة متوسط كما ذكر سابقا.

7- تحليل بيانات الدراسة:

تحليل أجوبة الاستبيان الخاص بالأساتذة:

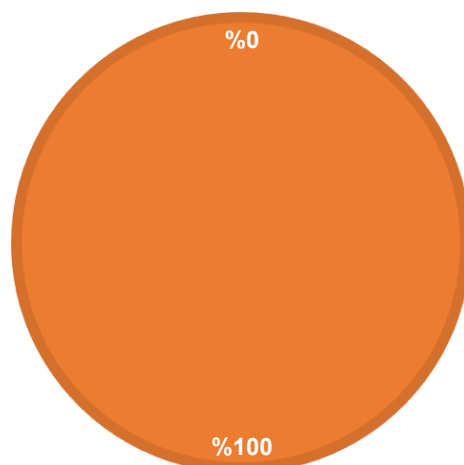
جدول رقم 1: يبين معلومات عامة حول جنس الأستاذ

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	0	0%
أنثى	7	100%

التعليق: من خلال الجدول نلاحظ أن جنس الأنثى يقدر بعدد 7 ونسبة 100% بالمقارنة مع جنس الذكر الذي عدده 0 ونسبته 0% في متوسطة علاوة بن طلحة، وهذا السبب يرجع إلى النجاح في مسابقات التوظيف الجزائرية بالأغلبية الساحقة إلى الاناث، بينما فئة الذكور نجدهم يتجهون أغلبهم إلى المشاركة في المسابقات العسكرية والحماية المدنية، والاتجاه إلى العمل في صحراء الجزائر.

دائرة نسبية توضح معلومات عامة حول جنس الأساتذة

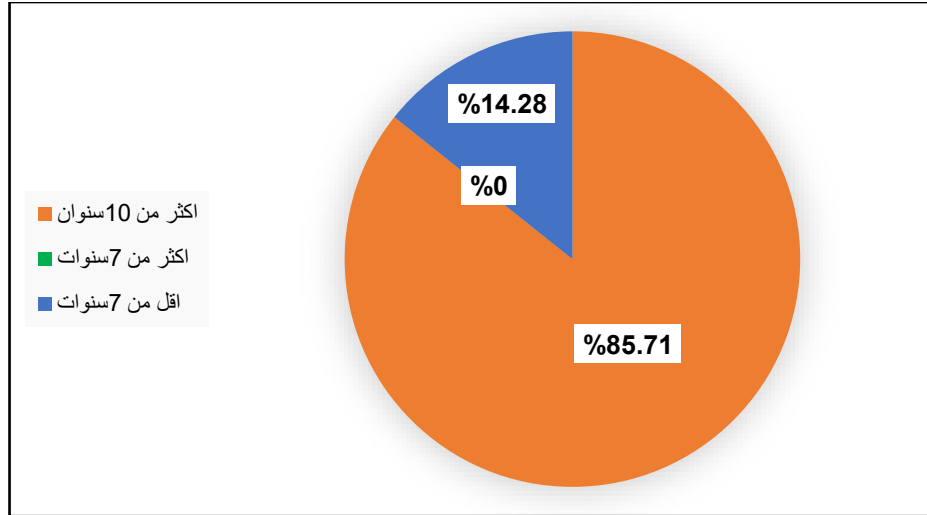
أنثى ■ ذكر ■



جدول رقم 2: يبين مدى خبرة الأساتذة المكتسبة في الميدان

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
أكثر من 10 سنوات	7	85,71%
أكثر من 7 سنوات	0	0%
أقل من 7 سنوات	1	14,28%
المجموع	7	99,9%

التعليق: يمثل الجدول مدى خبرة الأساتذة المكتسبة في الميدان بين أكثر من 10 سنوات وكان عددها في المؤسسة (6) أي نسبة 85,71% - أي خبرة كبيرة في الميدان - كما تعتبر مردود علمي وفير، أما أكثر من 7 سنوات فعددها 0 ونسبتها 0% لا يوجد أساتذة بهذه الخبرة، في حين أقل من 7 سنوات نجد 1 أي نسبة 14,28%. ومن خلال ملاحظتنا لنتائج الجدول نستنتج أن جل الأساتذة من ذوي خبرة وكفاءة عالية، حضروا التدريس بالمنهج القديم (الجيل الأول) والمنهج الجديد (الجيل الثاني) وهذا ما تحتاجه العملية التعليمية (خبرة، كفاءة، تعليم جيد، تربية حسنة).



دائرة نسبية توضح الخبرة المكتسبة في الميدان

جدول رقم 3: يبين ما إذا ساعدت الأساتذة طريقة التدريس بإجراءات التباعد الخاصة في ظل جائحة كورونا

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	71,42%
لا	2	28,57%

التعليق: من خلال الجدول رقم (3) الذي يوضح مدى مساعدة الأساتذة طريقة التدريس بإجراءات التباعد الاجتماعي الخاصة في ظل جائحة كورونا حيث عدد الذين أجابوا بنعم هي 5 وتقدر نسبتها ب 71,42% وهي عالية وقد كانت أجابتهم كالآتي:

- أن عدد المتعلمين القليل ونقص الضغط في القسم بسبب تفريدهم من أجل إجراءات التباعد تساعدهم على التحصيل المعرفي المثمر وتنميته من جهة أخرى.
- من جهة أخرى تحمي التلاميذ وتحافظ على سلامتهم.
- نتيجة إيجابية أخرى أن التلميذ أصبح مركزا أكثر على الدرس، وتعود التلميذ على العمل الفردي الجاد.

أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا عددهم (2) وتقدر نسبتهم المئوية 28,57% وكانت إجابات الأساتذة لأسباب وهي:

- نقص روح المنافسة في القسم وأيضا وقع كل التعب على كاهل الأستاذ فقد عاش في ضغط وحجم ساعي فوق طاقته.
- عدم وجود العمل الجماعي بين تلاميذ القسم.

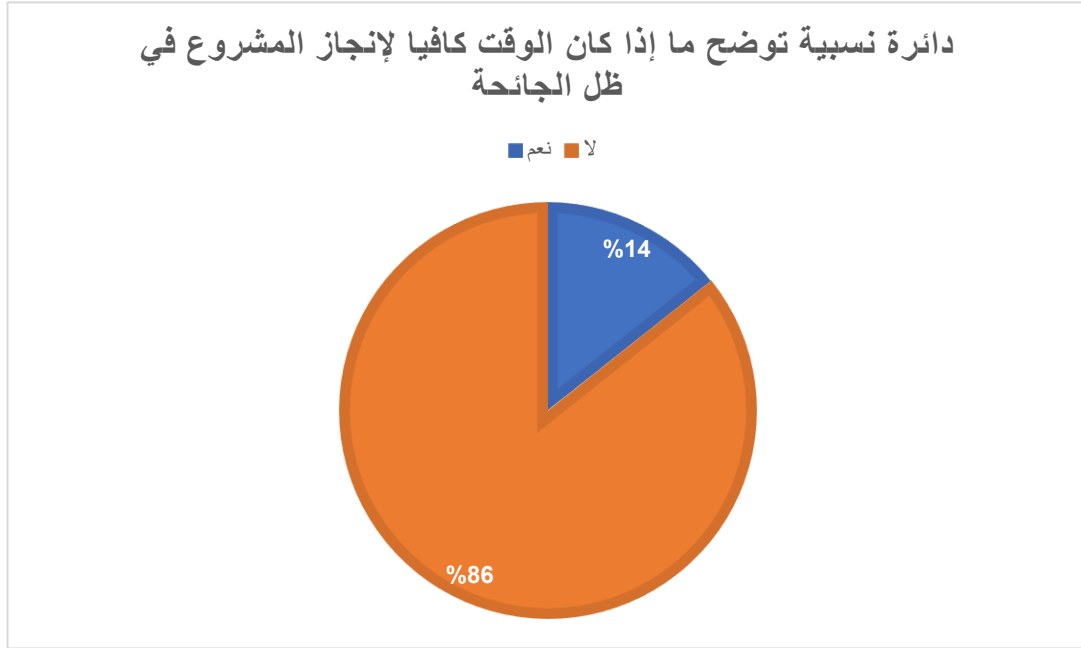


جدول رقم 4: يبين ما إذا الوقت المحدد لإنجاز المشروع في ظل جائحة كورونا كاف

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	1	14,28%
لا	6	85,71%
المجموع	7	100%

التعليق: يبين ما إذا كان الوقت المحدد لإنجاز المشروع في ظل الجائحة كاف وكانت الإجابة بـ لا عددها 6 ونسبتها المئوية تقدر بـ 85,71% وهي نسبة جد عالية وتعود الأسباب كما عرفها الأساتذة كالاتي:

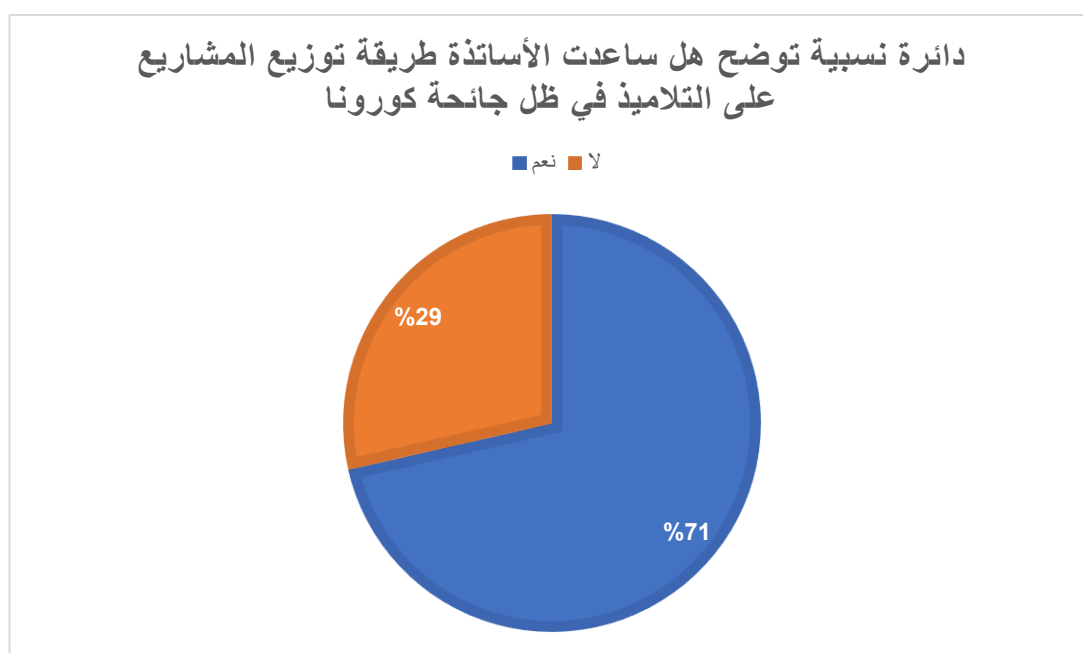
- الأستاذ أصبح مضغوطاً بالوقت والدروس ولم تخفف من قبل الوزارة- أي أن الحجم الساعي غير كاف ولا يسمح بالتطرق إلى جميع الجوانب.
 - لا يساعد على الوصل الجماعي فهو أساس المشروع.
 - لا يسمح بإلقاء العروض أو المشاريع ومناقشتها ثم تقييمها.
- أما الإجابة بنعم فكانت إجابة واحدة ونسبتها هي 14,28% وكانت لسبب واحد ذكرته أستاذة وهو أن الوقت كاف للتلميذ خارج المؤسسة ويمكنه من انجاز المشروع في وقته.



جدول 5: يبين هل ساعدت الأساتذة طريقة توزيع المشاريع على التلاميذ في ظل الجائحة

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	5	71,42%
لا	2	28,57%
المجموع	7	100%

التعليق: يمثل الجدول ما إذا كانت طريقة توزيع المشاريع على التلاميذ في ظل جائحة كورونا مناسبة للأساتذة، فكانت الإجابة بنعم وعددها 5 ونسبتها المئوية عالية إذ قدرت ب 71,42٪، أما الإجابة بلا فكان عددها 2 ونسبتها المئوية ضئيلة بعض الشيء وقدرت ب 28,57٪، ويرجع السبب في ذلك إلى ان توزيع المشاريع كان فرديا أي يبين مستوى التلاميذ، ويساعدهم ذلك المشروع على تحصيل علمي أكثر ويعود ذلك لعدة أسباب نذكر منها اتكال التلميذ على غيره وعدم الاعتماد على نفسه، أما الإجابة بلا تعود إلى أسباب أغلبها أنها تقضي على روح العمل الجماعية بين التلاميذ.



جدول 6: سؤال مفتوح عن الصعوبات التي واجهت الأساتذة في نشاطات المشروع وكانت إجاباتهم كالتالي:

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	3	42,85%
لا	4	57,14%
المجموع	7	100%

التعليق: يبين الجدول الصعوبات التي واجهت الأساتذة في ظل نشاطات المشروع

في جائحة كورونا وكانت الإجابة بنعم عددها 3 وقدرت نسبتها المئوية 42,25% أي نسبة تحت المتوسط ويعود ذلك لأسباب ذكرها الأساتذة وهي أن:

■ التلاميذ تمكنوا من انجاز مشاريعهم بكل أريحية، أما الأساتذة في ضغط رهيب.

■ ومشاكل أخرى تتمثل في نقص مصادر المعلومات والاعتماد على مقاهي الأنترنت فقط وغير متاحة للمجتمع وغلق المكتبات بسبب الجائحة.

■ لا يوجد أيضا العمل الجماعي فهو غير مسموح في ظل جائحة كورونا، ولا يمكن أيضا التطبيق الكامل للمشروع وشرحه بسبب ضيق الوقت في القسم، أما الأستاذ فلا يمكنه الاطلاع الكامل عليها والتعليق عليها وتصحيحها.

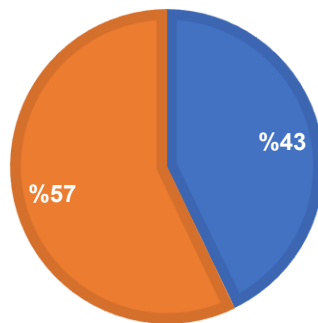
أما الإجابة بـ لا فكان عددها 4 ونسبتها فوق المتوسط وقدرت بـ 57,14% وتعود الأسباب لعدم مواجهتهم لنشاطات المشروع كالاتي:

■ التلاميذ تمكنوا من انجاز المشاريع بكل أريحية.

■ أن تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط الطور النهائي متقيدون أكثر بتوظيف قواعد اللغة والبلاغة في مشاريعهم وبالتالي تكون مردودية أعلى في نتيجة شهادة التعليم المتوسط.

دائرة نسبية توضح الصعوبات التي واجهت الأساتذة في ظل نشاطات المشروع في ظل جائحة كورونا

■ لا ■ نعم



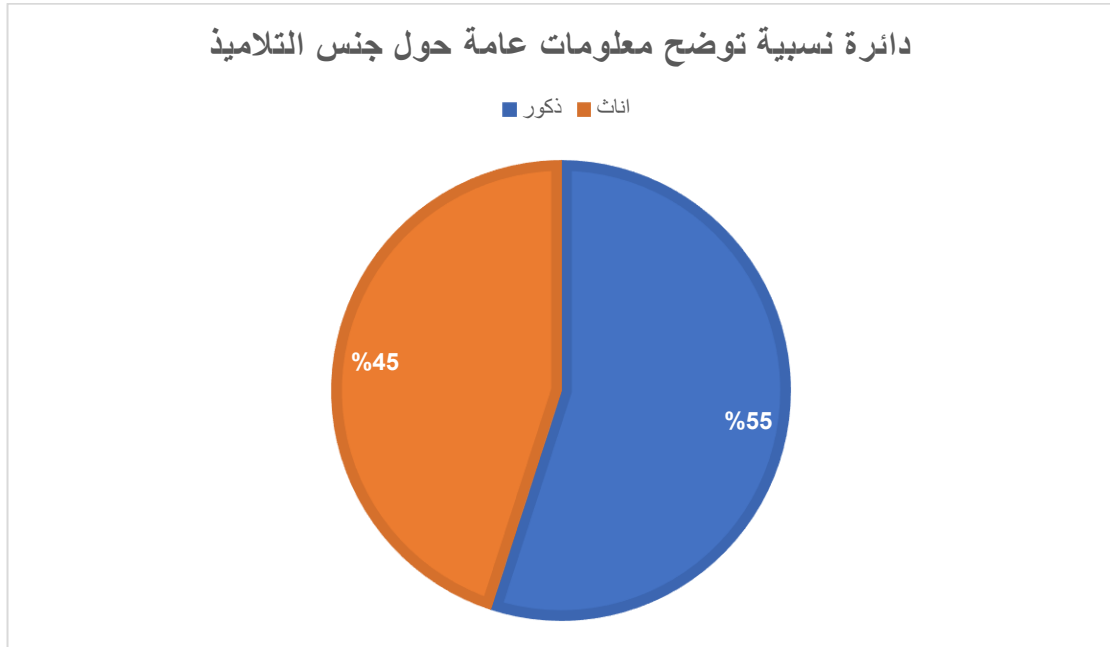
تحليل نتائج الاستبيان الخاص بالتلاميذ:

جدول رقم: 1 يبين معلومات عامة حول جنس التلميذ

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
ذكر	11	55%
أنثى	9	45%
المجموع	20	100%

التعليق: يبين معلومات حول جنس التلميذ حيث كانت النتائج التالي:

الذكور عددهم 11 ونسبتهم متوسطة وقدرت ب 55% ، أما الاناث فعددهن 9 ونسبتهم المئوية تقدر ب 45% وهي قريبة من المتوسط، أي لا يوجد فرق كبير بين الجنسين -قسم 4م3 في متوسطة علاوة بن طلحة بلدية زغاية ولاية ميلة قسم مختلط.

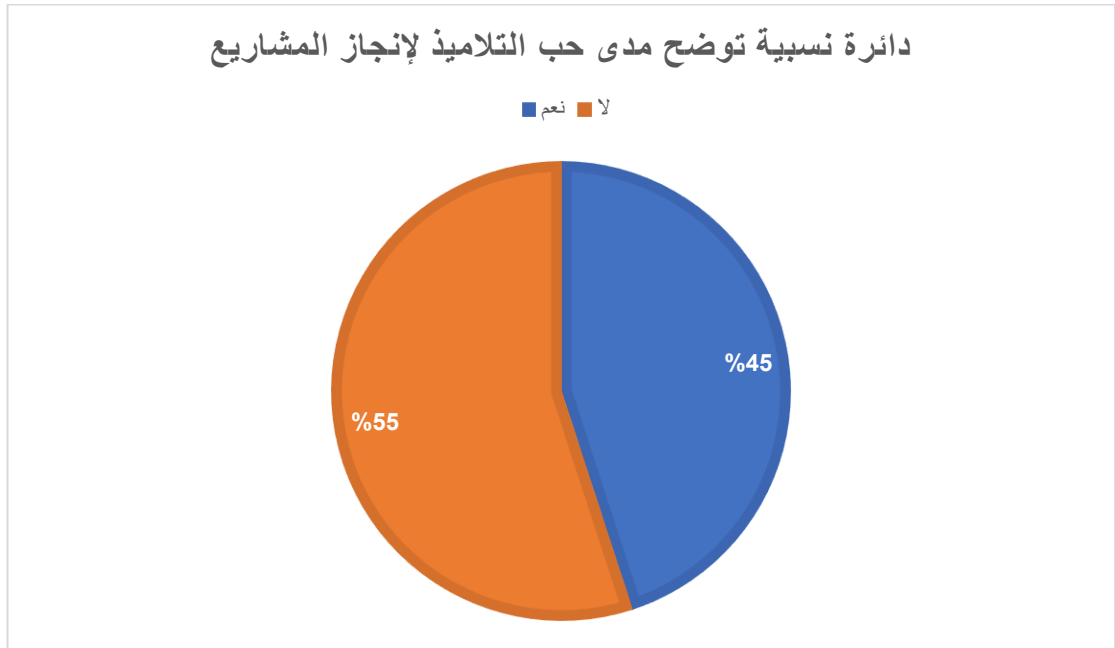


جدول رقم: 2 يبين مدى حب التلاميذ لإنجاز المشاريع

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	45%

لا	11	55%
المجموع	20	100%

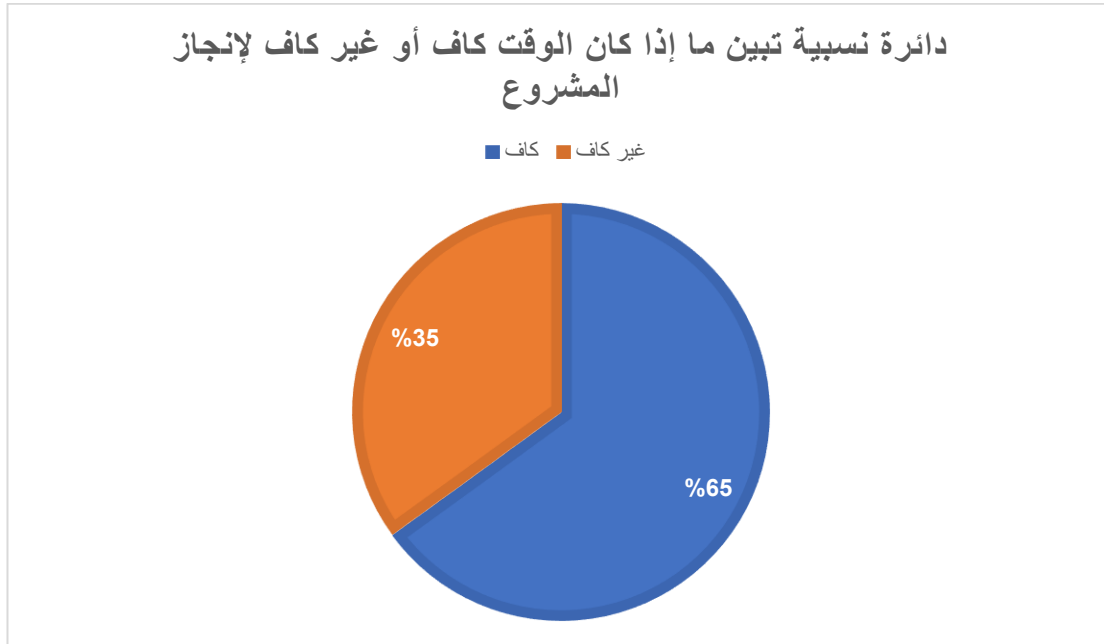
التعليق: يمثل هذا الجدول مدى حب التلاميذ لإنجاز المشاريع وكانت الإجابة بنعم عددها 9 وقدرت نسبتها 45% أي تحت المتوسط، أما الإجابة بـ لا فكان عددها 11 وقدرت نسبتها المئوية 55% أي أن الفارق ليس كبيرا، وهذا راجع إلى شخصية التلميذ فهناك تلاميذ نشطون يحبون العمل واكتشاف أشياء جديدة والبعض الآخر لا يحبون لأنهم غير مبالون بالعمل سواء في المشاريع أو أشياء أخرى.



جدول رقم 3 يبين ما إذا كان الوقت الذي يحدده الأستاذ لإنجاز المشروع كاف أو غير كاف

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
كاف	13	65%
غير كاف	7	35%
المجموع	20	100%

التعليق: يبين ما إذا كان الوقت الذي يحدده الأستاذ لإنجاز المشروع عند التلاميذ كاف أو غير كاف وكانت إجابات التلاميذ بكاف عددها 13 ونسبتها المئوية 65% وهي حسنة نسبيا ولا بأس بها والسبب راجع لكون الوقت كثير كقول الأستاذة التي أجرينا التبرص معها أنه قدر بـ 15 يوما وهذا ما جعل التلاميذ يجيبون بكاف وإن تقديم الأنشطة يتم وفق المقاربة النصية أي كون النص يتم التطرق إليه في حصة القراءة أو حصة فهم المنطوق وتدخل كذلك خبرة الأستاذ في تقديم الأنشطة، أما الإجابة بغير كاف عددها 7 ونسبتها تحت المتوسط قدرت نسبتها المئوية بـ 35% ويبرر ذلك بكبر البرنامج وكثافة الدروس إذ يحتاج المشروع إلى وقت أكبر للتركيز من أجل شرح جميع المفاهيم الصعبة، ونرجح أيضا التبرير الذي نسمعه من التلاميذ "الوقت، الوقت" حتى وإن كانت الفترة شهرا أو أكثر فهذا النوع من المشاكل لا يعد ولا يحصى.

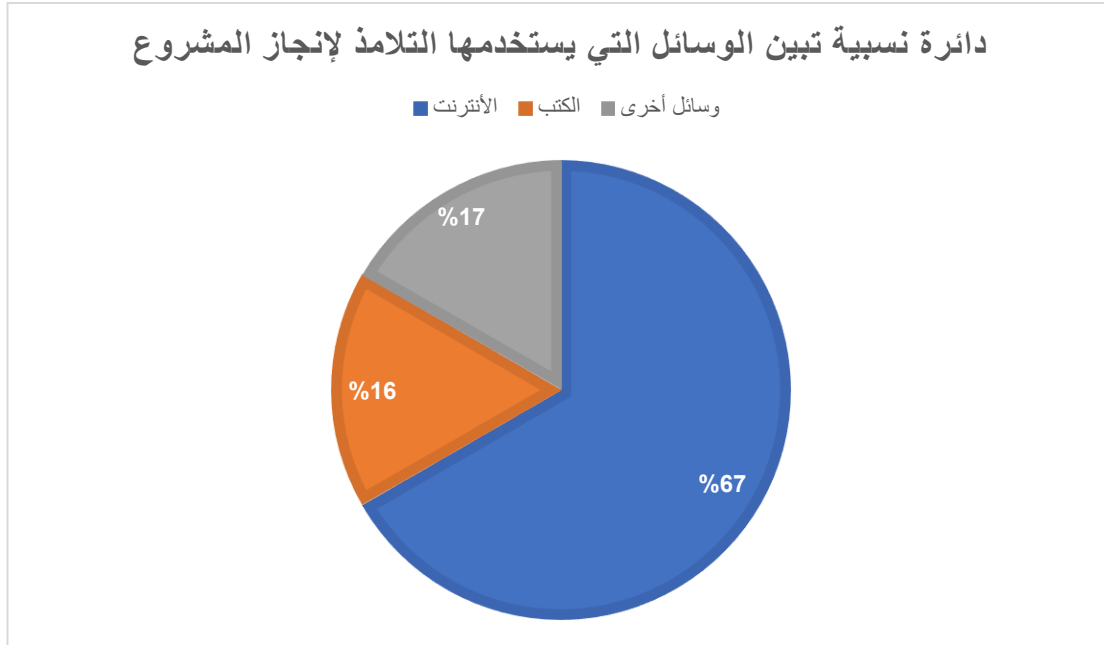


الجدول 4: يوضح الوسائل التي يستخدمها التلاميذ لإنجاز المشاريع

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
الأنترنت	16	66,6%

الكتب	4	%16,6
وسائل أخرى	4	%16,6
المجموع	24	%99,8

التعليق: يبين هذا الجدول الوسائل التي يستخدمها التلاميذ خلال إنجازهم المشروع، حيث نلاحظ أن نسبة استخدام الأنترنت كانت عالية قدرت ب %66,6 وذلك لأن معظم التلاميذ تلجأ للإنترنت كمصدر أولي وهذا راجع إلى العصر الذي نعيش فيه إذ هو عصر معلوماتي بامتياز، وكانت نسبة الكتب قليلة قدرت ب %16,6 وذلك لكون التلميذ لا يعتمد عليها إلا نادرا وهذا راجع لنقص ثقافة المطالعة، أما الوسائل الأخرى والتي قدرت كذلك بنسبة %16,6 ذكرها بعض التلاميذ تمثلت في الجرائد، المجلات والتقارير.

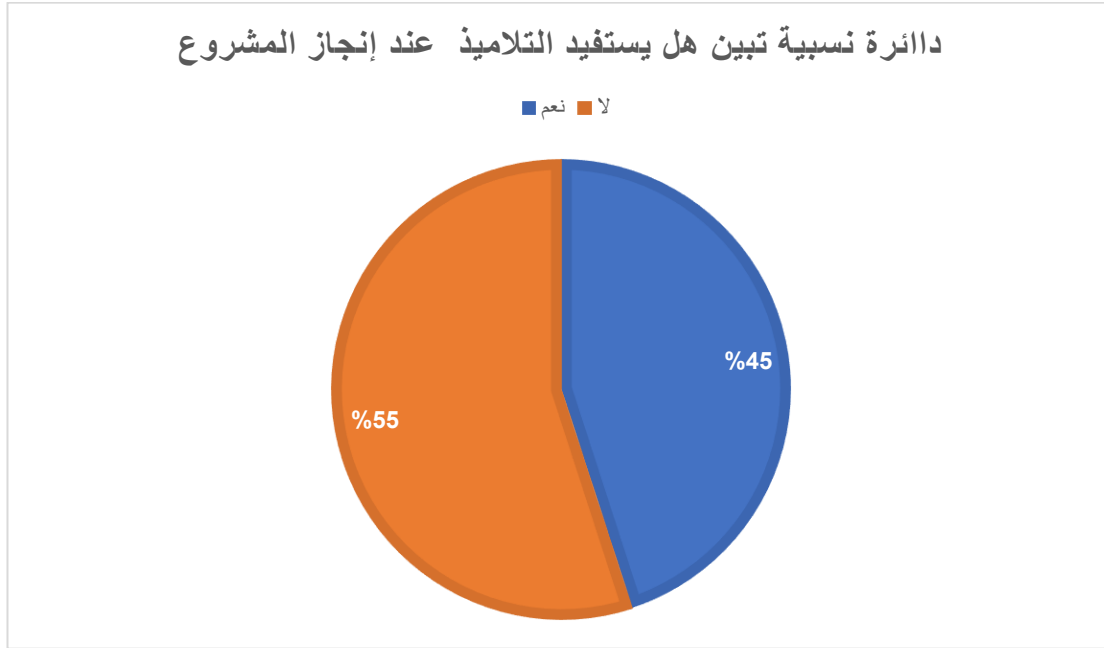


جدول رقم 5: يبين هل يستفيد التلاميذ عاد إنجازهم المشروع

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	9	%45
لا	11	%55

المجموع	20	%100
---------	----	------

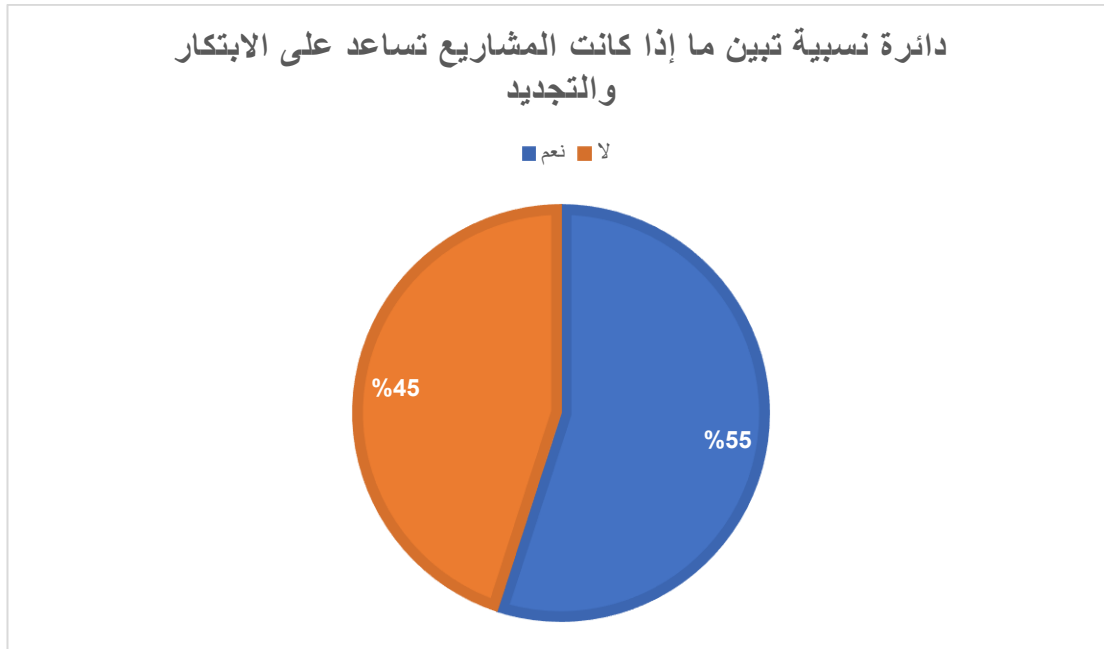
التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن إجابات التلاميذ بنعم عددها 9 وكانت نسبتها المئوية 45% حيث تبرز أن استفادة التلاميذ من المشاريع خاصة الطور النهائي المتوسط في الوضعيات الإدماجية التي تصادفهم أغلبها طرحت في المشاريع لأن الوزارة لا تخرج من المنهاج الدراسي في طرح الأسئلة، أما الإجابة بـ لا فكان العدد 11 وقدرت النسبة المئوية بـ 55% ونرجح ذلك إلى كون تلاميذ الطور النهائي منشغلون بالتحضير لشهادة التعليم المتوسط أذ لا يعطون أهمية للمشاريع والأنشطة الأخرى.



جدول رقم 6: يبين ما إذا المشاريع تشجع على الابتكار والتجديد

الأجوبة	العدد	النسبة المئوية
نعم	11	55%
لا	9	45%
المجموع	20	100%

التعليق: يوضح الجدول ما إذا كانت المشاريع تشجع على الابتكار والتجديد، فكانت الإجابة بنعم عددها 11 ونسبتها قدرت ب 55% وهي نسبة فوق المتوسط، أي معظم التلاميذ تشجعهم على الابتكار وإنجاز وبحث واكتشاف أشياء جديدة، بينما الإجابة ب لا كان عددها 9 ونسبتها تحت المتوسط قدرت ب 45%.



7- في سؤال مفتوح عن الصعوبات التي واجهت التلاميذ في إنجاز المشروع في ظل جائحة كورونا وغيرها كانت الإجابات كالتالي:

(أ) في ظل جائحة كورونا:

- عدم وجود الوقت الكافي لإنجاز المشروع في الجائحة (إنجاز المشروع في الحصة الواحدة من 45 دقيقة على ساعة فقط).
- العمل الفردي فيه جهد كبير.
- يدون صعوبة أثناء تقديمهم المشروع وهم يضعون الكمامة.
- صعوبة احترام الإجراءات الوقائية ضد الفيروس وإنجاز المشروع في نفس الوقت.
- غلق مقاهي الإنترنت.

ب) في الأيام الدراسية العادية:

- الاهتمام كان أكثر على شهادة التعليم المتوسط أي لا يوجد وقت كاف لإنجاز المشاريع والأنشطة.
- عدم التناسق والاتفاق بين أعضاء المشروع.
- نقص الإمكانيات عند الفئة المعوزة.
- ليس كل التلاميذ يمتلكون الأجهزة الذكية أو الانترنت.

8- نموذج تطبيقي لإنجاز مشروع بيداغوجي:

المشروع المقترح: كتابة نص حجاجي تفسيري توضح فيه أهمية وسائل الإعلام (فايسبوك، إنستغرام، تويتر) بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي.

الهدف: جعل التلاميذ يتحكمون في كتابة نص حجاجي تفسيري لتوضيح أهمية وسائل الإعلام بالنسبة لوسائل التواصل الاجتماعي باستعمال مكتسباتهم القبلية.

الوسائل: ورقة مزدوجة وأقلام ملونة.

طريقة العمل: العمل بالأفواج.

مدة الإنجاز: أسبوعين.

خطة هيكلية الموضوع:

المقدمة: عرض الرأي أو الفكرة وهي أهمية التواصل الاجتماعي.

العرض: تبيان أهمية الوسائل وسلبات وإيجابيات وسائل التواصل بتقديم الحجج وبراهين مقننة.

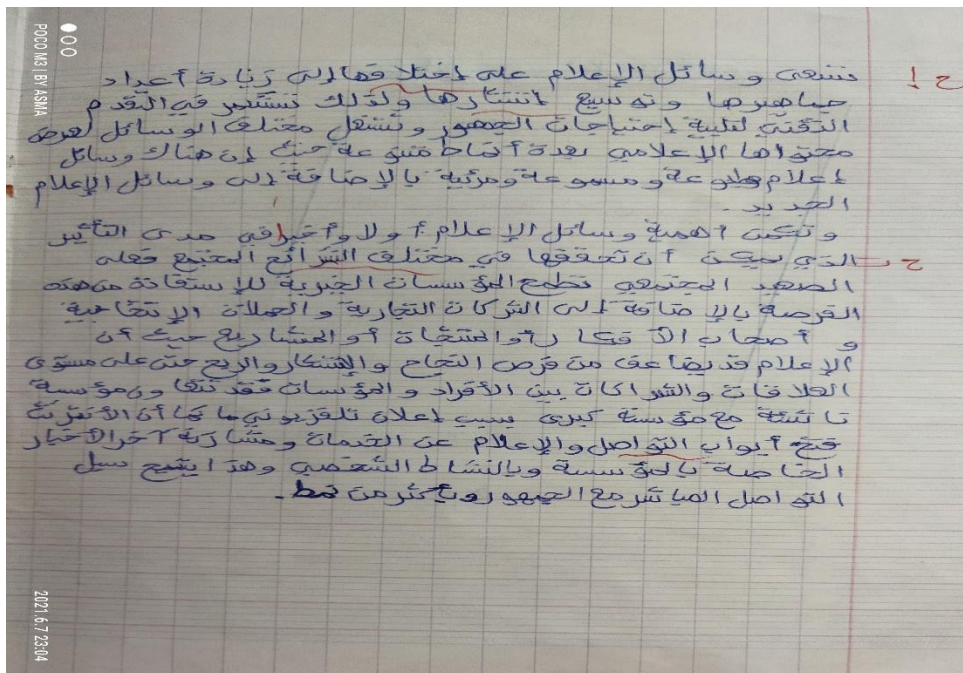
الخاتمة: التوصل إلى الرأي أو الفكرة المطروحة.

المعايير	المؤشرات	نعم	لا
----------	----------	-----	----

		النص الحجاجي التفسيري يبين أهمية التواصل الأخرى ■ التقييد بالمطلوب	الملاءمة
		■ نص حجاجي تفسيري بمؤثراته. ■ الرأي، السبب، النتيجة. ■ الإنتاج بالحجج والبراهين. ■ الشرح والتفسير. ■ أدوات الإقناع، السبب المتعارف، النتيجة. ■ احترام علامات الوقف.	الانسجام والانساق
		البناء السليم للعمل، المنتج.	اللغة والرسم
		يكون حسب شخصية المتعلم وأسلوبه في الحياة.	الابداع والاتقان

❖ نماذج عن بعض الأعمال التي قام بها تلاميذ السنة الرابعة متوسط

لمتوسطة علاوة بن طلحة.



المل :

كانت أن في مصلتنا إلى مجتمعنا في شغل الناس
 شبكات التواصل الاجتماعي كالتيستول والي تستغرام من
 بمشة وسائل الإعلام التي تزي، مما يجعلهم يعمدين عما
 دور في وطنهم وما يحيط بهم .
 أن الإعلام وسيلة لنقل الامتار أو المعلومات كما
 أنها انتشرت في جميع مواقع التواصل الاجتماعي ومن
 أهم هذه الوسائل البث الذي والتلفزيوني والي
 يمثل جدول التسلسل الإعلام التكنولوجي ، وكذلك
 الإعلام التي يتم إنشاءها عن طريق الصور المتحركة
 المتحركة من خلال مخرقات المتنامي والاشقات
 الصبة باستخدام الكاميرا .
 وكذا تلك الوسائل المكتوبة ، يمكن تعريفها على
 أنها تنقل البيانات والرسومات والرموز للجمهور
 أو عامة الناس من ما هو مكتوب ، مثل :
 المجلات والي هي صفحة ورقية ، يمكن للزبون
 اختيار المصلة التي يريدونها .
 أما المصومصة ، موجودة في الكتب والصحف ، و
 تنجح أكثر شهرة على الوسائل المكتوبة .
 ولكن الآلة أيضا المصحف والي شكلت أكثر عفاشاء

في وسائل الإعلام ، حيث تمضي المصحف
 لشعبية كبيرة بين الناس .
 وفي الأخير أنتمي لكم بأنه ستتمتعوا
 شبكات التواصل الاجتماعي ، بقضاهاها قد تؤدي
 للضرر .

١٠٠
 POCO M3 Pro 5G
 2021.6.7.23:05
 وانا التواضع من آتجيب النعمة التي آتتكمها الله
 مخلوقاته، غير ان قدسية تلك تسكن على التواضع
 صفة قدسية بقية الكائنات
 التي عدا من ظاهرة من خواص الكون و تسكن
 بسن الصيكة، و بدونه كان من المستحيل ان تدنو
 المجنحات و ان تنقل الحشرات و هو نعمة من
 الله تعالى على مخلوقاته . ~~و لكن~~ غير مقصود على تسكن
 فقط بل على سائر الصلوات ~~و لكن~~ الله صير اطرار
 رجمع المعلومات و توصله فكما ان تسكن على
 شكر الى الرسومات و النفس على البحر ثم الى
 الترفيع و الغنى و هذه كلمات صمدية الى كلمات
 صمدية . ~~و لكن~~ واصل الى علام المعاصرو
 الذكروا حكمة الحديث . ثم توسع من اعلام شعبي
 الى اعلام خاصي ثم الى اعلام الجماهيري و هو سائر
 على تصوير العقل و تنمية الفكر و يتعدى الى انواع
 عديدة في اعلام المخرج و هو يتنشر بكثرة في كل
 الاخر حيث آتت و سائل في اعلام تقدم على مدار
 الساعة في خبر و المعلومات حول العالم و هذا ما سهل
 تواضع بينا ان . حيث جعلت النكس في مكان واحد
 و بالتالي آتت مخرج المفرد عدا العذرة على استغناء
 و لكن هاتيك تآثر على نفسية الفرد و تفكيره . و لكن
 فضل و سائل الى اعلام المكتوب يتفهم بارسخ في عقل

١٠٠
 POCO M3 Pro 5G
 2021.6.7.23:05
 النكس، فلهما تصور وسائل في اعلام و خدائهما
 المكنون به لهما مكانة في الحياة في جماعة عديده
 تساعد على حمايه العقل و تنميته بشكل سليم، و هذا
 في اعلام المسموع كالذي ذاع اليه ان بالمرحله
 يستعمارها الى القلية من النكس و هم الفئة
 الشيوخ الذين لم يتأقلموا مع تكنولوجية الحديثة
 و لكن لو سائل في اعلام فضل طيس على المجتمع
 فلهي تقدم في سريه في روجد آتتها و سهل
 في ترحال بين الشيوخ و الارتداد بينهم و سبق
 هذا احد الجوانب الضمنية لوسائل اعلام الحديثة
 ، كل جديد كما يد اننا بينا على تقاضيه
 القديم . و بفضل وسائل اعلام الحديثة تزداد
 المجنحات و يتقدم ، لذا يجب علينا التوسع في اسواق
 وسائل اعلام عديدة و مختصة لدا اعلى
 التوسع في استعمالها لكي نستفيد منها .



بعد وصولنا إلى نهاية هذه الدراسة والتي هدفت إلى إرواز أثر بيداغوجيا المشرع لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط -رواسة تطبيقية- وانطلاقا من الرواسة الميدانية استطعنا أن نتوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات العامة والتي يمكن ايجلها في النقاط التالية:

- أن البيداغوجيا تستعمل لدلالة على الحقل المعرفي الذي يهتم بالممارسة التربوية في أبعادها المتعددة.
- أن المشروع عبلة عن خطة بحث ينجرها مجموعة من المربين بمساعدة المدرسة لفائدة مجموعة محددة من التلاميذ.
- أن بيداغوجيا المشروع عبلة عن مقربة تربوية تحفز التلميذ لأن يصير له دوراً فعالاً في بناء معرفه وهي تقوم على الحافزية التي تنورها في نفوس التلاميذ لنجاحهم لبلوغ الهدف.
- من بين أبرز المؤطرين التريخين في بيداغوجيا المشروع: جون دوي، ويليام كليباتريك وجون ديكرولي.
- تقوم بيداغوجيا المشروع على نظريتين: النظرية البنائية المعرفية والتي رائدها "بيان جيه" وقد اهتمت هذه النظرية برواسة العمليات العقلية الداخلية التي تحدث داخل المتعلم. أما النظرية الثانية البنائية الاجتماعية ورائدها "ليف فايغوتسكي" وتركز هذه النظرية على التعليم الاجتماعي أكثر من التعليم الفردي.
- لبيداغوجيا المشروع عدة أنواع ومن بين أهم أنواعها مشرع المؤسسة، مشرع القسم ومشرع التلاميذ.

- أن هناك عدة مراحل وجب خطوها لإنجاز المشروع البيداغوجي وهي: اختيار المشروع، تخطيط المشروع، تنفيذ المشروع والخطوة الأخيرة تقويم المشروع.
- ليكون المشروع البيداغوجي مشروعاً ناجحاً وجب توفر الشروط للوصول إلى الأهداف المنشودة.
- كما أن هناك مزايا لبيداغوجيا المشروع إلا أنها لا تخلو من العيوب.
- المشروع الناجح هو الذي يثير الدافعية لدى المتعلمين ويولد فيهم الرغبة في بناء تعليمات دالة.

تبين الدراسة الميدانية التي أجريناها في متوسطة علاوة بن طلحة و غاية ولاية ميلة على أساتذة اللغة العربية وتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط أن هناك بعض الصعوبات التي مست الأساتذة وحتى بعض التلاميذ رغم حبهم لإنجاز المشروع بسبب جائحة كورونا، حيث تم اتخاذ الكثير من الإجراءات الصلحة للجد من انتشارها، وقد مست هذه الإجراءات العالم التربوي وأثرت فيه.

وفي الختام نرجو أن نكون قد تطرقنا على الموضوع بصورة أوضحنا من خلالها بعض المعلومات والمعرف، ونرجو إن وجدت ثغرات في بحثنا هذا أن تكون سبب بداية دراسة أخرى قد تؤدي الموضوع أكثر، ولا يسعنا، ولا يسعنا إلا أن نتمنى التوفيق والسداد من الله رب العالمين.

تم بحمد الله تعالى وتوفيقه.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
إِنَّ فِي هَذِهِ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

أولاً: المصادر:

- 1- القوان الكريم [سورة النمل]
- 2- ابن المنظور، لسان العرب، طبعة رقم 1، (ولاق مصر، المطبعة المصرية)، سنة 1301هـ، ج 10.

ثانياً: قائمة المراجع:

أ) الكتب:

- 1- أبي لبيد ولي خان المظفر، طرائق التدريس وأساليب الامتحان، شبكة المدرس الإسلامية، 1430هـ، 2009م.
- 2- خالد البصيص، التدريس العلمي والفني الشفاف بمقاربة الكفاءات والأهداف، الخرائر، دار التنوير، 2004م.
- 3- زيد الهويدي، أساليب تدريس العلوم في المرحلة في المرحلة الأساسية، دار الكتب، طبعة 2، العين، دولة الإمارات العربية المتحدة 1431 - 2010م.
- 4- عاطف الصيفي، المعلم واستراتيجيات التعلم الحديث، طبعة 1، عمان، الأردن، دار أساس للنشر والتوزيع، 2009م.
- 5- عبد العظيم صوي عبد العظيم، استراتيجيات طرق التدريس العامة والالكترونية، المجموعة العربية للتدريس والنشر، طبعة 1، القاهرة، مصر، 2005م.
- 6- عبد الله عبد الدائم، التربية عبر التاريخ من العصور القديمة حتى أوائل القرن العشرين، طبعة 5، بيروت، لبنان، دار القلم للملايين، يناير 1984م.
- 7- عبد اللطيف بن حسين فوج، طرق التدريس في القرن الواحد والعشرين، طبعة 1، دار المسودة، عمان الأردن.

- 8-فلروق عبده فليه، أحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، سنة2003م.
- 9-ؤاد حسن أبو الهجاء، أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، طبعة1، عمان-الأردن، دار المناهج1422هـ - 2001م.
- 10- لحسن لحية، كفايات في علوم التربية بناء كفاية، افريقيا، الشرق، طبعة1، 2006م.
- 11- محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، (د. طبعة)، عمان-الأردن،1430هـ-2009م.
- 12- محسن علي عطية، الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، الأردن، ط1، 2006م.
- 13- محمد آيت موسى، تدبير النشاط التربوي، سجل وبدائل انفتاح المدرسة على محيطها، الدار البيضاء- المغرب، ط1، 1991م.
- 14- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة، تخطيطها وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر، عمان- الأردن، طبعة2، 2005م.
- 15- يوسف زيان عواد، مجدي علي زامل، التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة، دار المناهج للنشر والتوزيع (د. طبعة)، عمان- الأردن،1431-2010م.

ب) المذكوات ورسائل التفوج:

- 1-أسامة محمد أنيس زيود ((واقع استخدام التعليم القائم على التشريع في المدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي العلوم في محافظة حنين))، رسالة ماجستير، كلية الواسات العليا، جامعة النجاح الوطنية، نابلس- فلسطين، 2016م.
- 2- زياد سعيد بركات، ((فاعلية استراتيجيات التعلم بالمشريع في تنمية مهارات تصميم الدارات المتكاملة لدى طلبة الصف العاشر الأساسي))، رسالة ماجستير

في المناهج وطرق التدريس لتكنولوجيا التعليم لكلية التربية في الجامعة الإسلامية، غزة-فلسطين، 1434هـ-2013م.

ت) المجالات:

- 1- فانسوار سيبيلي، المشروع البيداغوجي، ترجمة يوسف تيس، (أستاذ المنطقيات والفلسفة المعاصرة، جامعة محمد عبد الله فانس، المغرب)، التعليم عبر المشروع، مجلة رؤى التربوية، العددان 44-45.
- 2- مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد 10 الجزء الأول، أكتوبر لسنة 2012م.
- 3- وفاء محمود يونس، زياد عبد الغني أحمد (أثر استخدام طريقة المشروع في تحصيل طلبة الصف الثاني في معهد اعداد المعلمين في مادة الاحياء وتنمية مهلة تفكرهم الناقد)، مجلة التربية والعلم، المجلد 18، العدد 3، 2011م.
- 4- مجمع اللغة العربية، معجم علم النفس والتربية، الهيئة العامة لشؤون الأمورية، ج 1، 1984م.

ث) المقالات والندوات:

- 1- جوتيك جبر دال 2009، وجهات نظر Pearson، جديدة في الفلسفة والتعليم، ISBNO-205-رقم 59433.
- 2- مرام أحمد الحزمي، التدريس على طريقة ديكرولي (1871-1932).
- 3- أحمد حلمي عبد الحليم 2003، نوة بعنوان البنائية والقبلية العرفانية.

ثالثا: قائمة المراجع الأجنبية:

- 1-Driver Asoko Leach Scott, Thortmer 1994 Driver, Asoko, H, Leach, J, Skott, p, Thortmer, E, 1994, Const rusting, S.

- 2- Ibid, See also: K.C. Mayhew and A.C. Edwards, The dewey School, Apprentice,il new York: D. Appleton, century, Co, Inc, 1936.
- 3-Frederic Eby, The development of rodern education (2nd ed) Engleoud cliffs N,g : Prentice- Hall, Ins, 1960.
- 4-Gutek, Gerald L. (2009) New perspectives on philosophy and Education, Pearson Education.
- 5-Eirnest (1994)" Social contructiuism and psychlogg of ematics education " in P. Ernext (ed). Const vucting thnathen aticol knowledge episteme Oloyy and the trachomatous, Education, London, Falmer press.
- 6- National, Science, Resource, center 1997.

ثالثا: المواقع الالكترونية:

- 1- WWW.muhtwd.Com النظرية المعرفية مبادئها وأهم روادها، د، ت.
- 2- WWW.edutrapedia.Com. علي راجح حركات، نظرية بياجيه في النمو المعرفي، 4 أكتوبر.



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف -ميلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

استبيان الأساتذة

الموضوع: بيداغوجيا المشاريع وأثرها في التعلم لدى تلاميذ السنة الرابعة

متوسط "دراسة تطبيقية"

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص لسانيات

تطبيقية الموسوم ببيداغوجيا المشاريع وأثرها في التعليم لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط.

نلتمس منكم أن تتفضلوا وتجيئوا على فوى هذا الاستبيان بوضع علامة (x) أمام الإجابة المختارة، شكوا على حسن تعاونكم.

معلومات عامة:

الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى

الخوة المكتسبة في الميدان: -أكثر من 10 سنوات ☐

-أكثر من 7 سنوات ☐

-أقل من 7 سنوات ☐

الأسئلة:

شهدت المنظومة التربوية في الخرائر تطورا بيداغوجيا إلى أن وصلت إلى

بيداغوجيا الكفاءات حتى تطورت إلى بيداغوجيا المشروع، ولكن بيداغوجيا

المشروع اختفت في سنة 2020 في ظل أزمة كورونا.

-أنتم كأساتذة هل تساعدكم طريقة التدريس بإجراءات التباعد الخاصة في ظل

جائحة كورونا؟ ادمع الإجابة.

☐ نعم ☐ لا

.....-

.....-

.....-

- هل الوقت المحدد لإنجاز المشروع في ظل الجائحة كاف؟ ادمع الإجابة.

☐ نعم ☐ لا

.....-

.....-

.....-

-هل ساعدتكم طريقة توزيع المشاريع على التلاميذ في ظل الجائحة؟

☐ لا

☐ نعم

-هل واجهتم صعوبات في نشاطات المشروع في ظل جائحة كورونا؟ لدعم

الإجابة.

☐ لا

☐ نعم

.....-

.....-

.....-

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف -ميلة-

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الموضوع: بيداغوجيا المشاريع وأثرها في التعليم لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط "دراسة تطبيقية"

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص لسانيات

تطبيقية الموسوم بـ "بيداغوجيا المشاريع وأثرها في التعليم لدى تلاميذ السنة

الرابعة متوسط".

نلتمس منكم أن تتفضلوا وتجيؤوا على فحوى هذا الاستبيان بوضع علامة (×)

أمام الإجابة المختارة، شكوا على حسن تعاونكم.

معلومات عامة: الجنس ☐ ذكر ☐ أنثى ☐

الأسئلة:

1- هل تحبون إنجاز المشاريع ☐ نعم ☐ لا ☐

2- هل الوقت الذي يحدده الأستاذ لإنجاز المشروع كاف؟ أو غير كاف؟

☐ كاف ☐ غير كاف

3- أي وسيلة تستخدمون في إنجاز المشروع؟

☐ الانترنت ☐ الكتب ☐ وسائل أخرى ☐

أذكرها

4- هل تستفيدون عند إنجازكم المشروع؟

☐ نعم ☐ لا ☐

5- هل ترون أن المشاريع تشجع على الابتكار والتجديد؟

☐ نعم ☐ لا ☐

6- ماهي الصعوبات التي تجدها في إنجاز المشروع في ظل جائحة كورونا؟

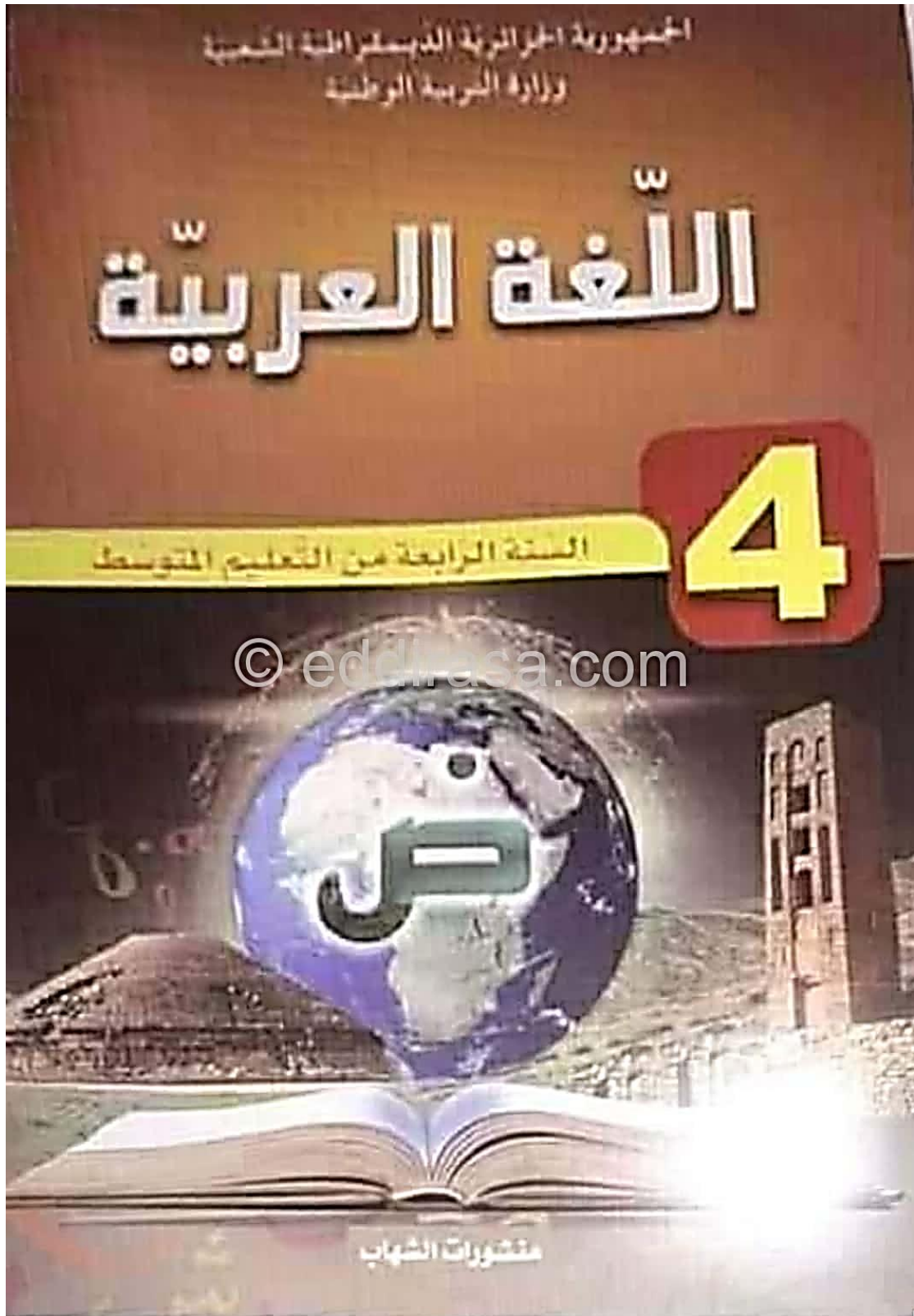
وفي غيرها؟

.....-

.....-

.....-

ملاحظة: هذه الاستبانة محاطة بالسوية التامة.





الصفحة	الموضوعات
	إهداء
	شكر و عرفان
أ	مقدمة
	الفصل الأول: الأصول التاريخية والأسس النظرية لببداغوجيا المشروع
	تمهيد
10	1- مفهوم الببداغوجيا
11-10	2- مفهوم المشروع
12-11	3- مفهوم ببداغوجيا المشروع
12	4- الأصول التريخية لببداغوجيا المشروع
13-12	4-1 جون دهوي
15-14	4-2 ويليام كليباتريك
16-15	4-3 جون ديكرولي
16	5- الأسس النظرية لببداغوجيا المشروع
17	5-1 النظرية البنائية المعرفية
18	5-2 النظرية البنائية الاجتماعية
21	6- أنواع ببداغوجيا المشروع
23	7- مراحل إنجاز المشروع

23	7-1 اختيار المشروع
23	7-2 تخطيط المشروع
23	7-3 تنفيذ المشروع
24	7-3 تقييم المشروع
25	8- شروط نجاح المشروع
27-26	9- مزايا وعيوب بيداغوجيا المشروع
28-27	10- الأهداف المرجوة من بيداغوجيا المشروع
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
	تمهيد
30	1- إشكالية الدراسة
30	2- فرضيات حول الدراسة
31	3- أهداف الدراسة
31	4- منهج الدراسة
31	5- حدود الدراسة
32	6- مجتمع الدراسة
32	7- أداة الدراسة
33	8- تحليل بيانات الدراسة
46	9- نموذج تطبيقي لإنجاز مشروع
51	الخاتمة
53	قائمة المصادر والمراجع
58	ملحقات

64	فهرس الموضوعات
----	----------------